

## ٦. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٤١١-٧٣١) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الى كلام المصنف رحمه الله عن المجمل والمبين. قال رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:18  
المصنف رحمه الله والمدمن ما يفتقر الى البيان. والبيان اخراج شيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي والمبين هو النص والنص ما ما لا يحتمل الا معنى واحدة. وقيل ما تأويل تنزيله - 00:00:36

وهو مشتق منه. منصة العقبوس وهو الكرسي اعلم ان اللفظ من حيث الدلالة هو اعلى على المعنى له حالتان. الاولى ان يدل على معنى على معنى واحد. وهذا هو النص كما سيأتي ان شاء الله. هناك فهم؟ لا من حيث الدلالة من حيث المعنى - 00:00:57  
من حيث المعنى الدلالة المعنى نعم له حالتين. الاول ان يدل على معنى واحد وهذا هو النص كما سيأتي ان شاء الله. والثاني كي يحتمل معنيين فاكتر. فان كان على حد سواء فهذا مجمل. وان كان احدهما اظهر من الآخر وارجع فحملة - 00:01:21  
على الراجع هو الضال وحنوا على المرجوع هو الله. من يمثل بالاول؟ فان كان على حد سواء فهذا مجمل. مثال لهذا لفظ يدل على معنيين متساويين على حد سواء. من يمثل به؟ القرآن مثلا. نعم القرن القرض. القرض وماذا؟ مضادة - 00:01:40  
ما هو ده معناه ايه؟ حيحتمل الحيض لا بأس ان يكون متضادين ليس شرطا ان يكون غير متضادين. لا بأس مسل عسعس اقبل واكبر. المعنيان المعنية في نفس الدرجة ليس احدهما اظهر من الآخر. طب من يمثل على الثاني؟ هو لفظ له ما عليه احدهما اظهر من الآخر. مثلا يد اليد في الاصل - 00:01:59

تطلق على الجارحة وهل تطلق على النعمة؟ فنقول هذا ماذا؟ هذا هذا ظاهر كما سيأتي وكل هذا يسمى ماذا مجمل؟ طيب والمجمل لغة المجموع. ومنه اجمل الحساب. اذا جمع وجعل جملة واحدة. ويطلق على المبهم من - 00:02:19  
اجمل الامر اي ابهم ابهما. والمبهم اعم من المجمل عموما مطلقا وكل مجمل مبهم وليس كل كل مبهم مجملا. فاذا قلت لشخص تصدق بهذا درهم على رجل فهذا فيه مهام وليس فيه اجمال لانه معناه لا اشكال فيه. اذا ما الفرق بين الابهام والاجماع؟ يقول بينهما عموم وخصوص مطلق. يعني - 00:02:39

المبهم اعم من المجهل. فكل مجمل مبهم وليس كل مبهم مجمل بمعنى انك عندما اقول تصدق على هذا الرجل بدينار مثلا الدينار هذا معروف. في اللغة ليس له معنيين. والرجل معروف ليس له معاني. ولكن هناك ابهام. ما هو الابهام؟ من هو هذا الرجل؟ نعم. واضح هذا؟ هذا معنى قوله؟ هذا معنى - 00:03:06

قولي ان الموجه مع عمه من المجمل ماذا؟ عموما مطلقا. فكل مجمل مبهم وليس كل مبهم مجملا فاذا قلت تصدق بهذا الدينار على رجل الى داخله هذا في اجمال ام ابهام؟ هذا في ابهام. ليس في اجمال. لان الاجمال معناه ماذا؟ اللفظ ان اللفظ يحتمل معنيين. اللفظ يحتمل معنيين. واضح - 00:03:30

نعم. والمجمل اصطلاحا عرفه بقول ما يفتقر الى البيان فقولوا ما اي لفظ يفتقر اي يحتاج الى بيان اما بقول او بفعل لان المراد منه لم

يتبع وقيل ما يحتمل معنيين او اكثر لا مزية لاحد لاحدهما او احدها على الآخر. والاجبار - 00:03:50

اسباب منها. الاول عدم معرفة المراد ومن اسبابه والاشتراك في الدلالة. وهذا اما في المركب او في المفرد فليركب وهو ما كان

الاجمال فيه بالنظر الى المطلوب من التركيب. كقوله تعالى الا ليعفون - 00:04:14

انه يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الاحتمال ان يكون الزوج او وان يكون الولي. والمفرد اما اسم كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. في الاية الاولى اين الاجمال الا ان يعفونا ويعفو الذي بيده عقدة النكاح. اين الاجمال؟ عقدة النكاح. ها؟ بيد عقدة

النكاح. ما المقصود بيد عوضة النكاح؟ هل المقصود به الزوج؟ ربما يكون الزوج. وهذا هو الراجح - 00:04:34

ما المقصود به الولي؟ هذا قول بعض اهل العلم. لماذا التلاوة محتمل؟ لان الولي في البداية ايضا هو الذي بيده الزواج هو الذي يزوج نعم ولكن الارجح عند المفسرين وماذا هو الزوج؟ لماذا؟ لان الكلام عن الطلاق. الكلام عن عما بعد الطلاق. معنى ذلك -

00:05:03

فبعدما يتم النكاح لم يصبح بيد الولي عقدة النكاح لما بيد الزوج انما بيد الزوج هو الذي يملك ان يطلق او او يبقي زوجته نعم قال احتمال ان يكون الزوج ان يكون الولي والمفرد هذا الاجمال في في المفرد قال اما اما اسم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون -

00:05:23

ليس المقصود بالمفرد هو عكس الجمع. المقصود بالمفرد هو ماذا؟ عكس المركب. لو نتكلم في الاول في المركب. مركب من اكثر من كلمة. اما هنا يتكلم عن المفرد مركبا. قال فالقرء بفتحة قاف القاف. متردد بين معنيين. الطهر والحيض. ولذا وقع الخلاف بين العلماء

هل تكون الثلاثة قروء؟ هذه حيضات ام - 00:05:43

اطهارا هذا سبب الخلاف الاجمال في هذا اللفظ. نعم. وقد يكون المفرد فعل كقوله تعالى والليل اذا عسعس لتردده بين اكبر وادبر. واو

حرف او حرف من قوله تعالى فتيمموا سعيذا طيبا - 00:06:03

بوجوهكم وايديكم منه. لتردد من بين ابتداء الغاية. اي مبدأ المسح من الصعيد الطيب. وهو كل ما تصاعد على وجه الارض فلا يتعين ما له غبار. وانا مذهب بعض اهل العلم كالأحناف والمالكية. نعم انه قالوا كل - 00:06:23

على وجه الارض يجوز ان تمسح في التيمم منه ولا يجب ان يكون له غبار. الذين قالوا يجب ان يكون له غبار كالحنابلة والشافعية.

قالوا ان من هنا لديه شيء - 00:06:43

للتبويض لانه لابد ان يعلق بيده شيء من هذا الغبار. فالذي له غبار هو التراب. فلا يجوز ان يتيمم لا يجوز عندما يتمم بغير التراب لان من عندهم للتبويض ومعنا التبعية انه لابد ان يعلق بيده شيء من التراب الذي يمسه نعم. والظاهر ان من هنا لابتلاء الغاية وليست

للتبويض؟ نعم - 00:06:55

او تكون للتوريد فتيات فيتعين فتيات فيتعين التراب الذي له غبار. جاء باليد والذام وقع الخلاف في ولا يزول الاجمال فيما

ذكر الا بتعيين المراد. يعني كيف يزول الاجباري؟ بدليل اخر من دليل ما الذي جعلنا نقول ان الاجمال هنا زالت - 00:07:15

بان من ابتلاء الغاية ان النبي عليه الصلاة والسلام ضرب الارض بيديه ثم نفخ فيهما. كونه نفخ فيهما معنى ذلك انه ليس مطالبا ان يعلق بيده شيء من مدى التراب لو لو كان المقصود ان يعلق بيد شيء من الطلب ما نفق فيهما لان نفخة يزيل هذا الشيء؟ نعم -

00:07:37

فاذا من الاجمال ماذا؟ الاجمال عندنا اجمال قد يكون في اللفظ المفرد وقد يكون في اللفظ المركب ثانيا عدم معرفة الصفة. فالاول عدم معرفة المراد من اسباب عدم معرفة المرض الاشتراك في اللفظ. كما كان مفردا. طيب من اسباب الاجمال كذلك عدم معرفة

الصفة. نعم. هو يجوز في اية عندنا هو سعيد - 00:07:55

وسعيد صح؟ لا المجمل من ويزول الاجمال ببيان الصفة ومثال قوله تعالى واقموا الصلاة فان الصفة اقامة الصلاة مجهولة تحتاج الى فحصل بيانها بقول او الفعل من الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم خذوا عني مناسككم في الحج مثلا كيف يعرف صفة -

00:08:19

من فعل النبي عليه الصلاة والسلام ومن قوله نعم ثالثا عدم معرفة المرداد. ويزول الاجمال ببيان المقدار. ومثال قوله تعالى واتوا الزكاة. فان مقدار الزكاة يحتاج الى بيان فحصل بيان بقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

ومن انواع المجمل ما احدثه الشرع من دلالة جديدة لبعض الفاظه بحيث ان السامع لا يهتدي الى معناه مطالب والتأمل بل في الاستفسار استفساره من قائلها مثله اتدرون من البخيل؟ من البخيل - [00:09:05](#)

ما ينبغي اتدرون من البخيل؟ اتدرون من المفسد؟ مفلس؟ مفلس؟ لهذا فهذا المجمل باب واسع ومبحث رحيب عند نعم يعني هو يقول من اسباب الاجمال ماذا؟ ان الشرع استحدث بعض المعاني لبعض الالفاظ واصبح لها دلالة شرعية غير الدلالة اللغوية مثل - [00:09:26](#)

اتدرون من البخيل؟ المعروف البخيل الذي يبخل بالمال لكن النبي عليه الصلاة قال بخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اتدرون من المفلس؟ المفلس في ما الذي ينال الله ثم ذكر له المفلس. هذا لا يمكن الوصول اليه بالتأمل والنظر. معرفة هذه الدلالة لا يمكن وصول الله الا بسؤال صاحب الشريعة. لان هذا ليس له - [00:09:47](#)

في اللغة. فاذا من الوعي المجمل ما لا يعرف بالتأمل والنظر. انما لابد فيه من الرجوع الى كلام الشارع. بخلاف الاجمال في الافراد وفي التركيب وفي الحرف الذي مضى يمكن معرفة هذا الاجمال بماذا؟ معرفة بيان هذا الاجمال بالنظر والتأمل والنظر في الدالة الاخرى يعني. نعم. استفسار. نعم؟ استفسار - [00:10:07](#)

استفسر ايه؟ طلب التفسير. مهم. استفسر اي طلب التفسير. ورحيم واسع يعني يطلب من قائله ماذا تقصد بهذا اللفظ؟ نعم. واعلم ان الاجمال وان كان قد ورد في الشريعة وانه نوع من - [00:10:27](#)

اعبد الله تعالى للعباد. فانه لم يبق فيها مجمل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لامتي جميع شريعته. كما قال صلى الله عليه وسلم لقد تركتم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ بعدي عنها الا هالك. معنى الحديث يعني - [00:10:45](#)

تركنا الله عز وجل على طريق ابيض لما البياض هذا علامة على الوضوح ليل ونهار. يعني هذا الطريق معنى ذلك نهاره. المقصود ان طريق الشريعة واضح ان كل الناس في كل وقت - [00:11:05](#)

يشمل جميع الاوقات. نعم. ليل ونهارها في بيان وضوح في كل آ في كل وقت. ولذلك لا يزيغ بعدي عنها الا هالك بعدي عنها يعني هذه الشريعة الا من قدر الله عز وجل هلاكه ان من قدر الله هلاكه يعني ليس له عذر في الهلاك لان البيان قد تم - [00:11:18](#)

في الهلاك لان البيان قد تم. ولم يترك البيان عند الحاجة اليه ابدًا. وهذا ما يسميه الاصوليين بماذا ان تأخير البيان يعني وقت الحاجة. تمام. في حق النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز يعني لا يجوز ان يؤخر البيان عن وقت الحاجة. في حق النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم - [00:11:40](#)

ليلها كالنهار سوف له الليل لا خويا قل كما اثبت لها الليل. هو يريد ان يقول الليل وبعض بعض الشراح سؤال جيد يعني. بعض الشراح قالوا ليل ونهار يعني حتى ما غمض من الشريعة. لان الشريعة في البيان ليست على درجة واحدة - [00:11:57](#)

الشريعة في البيان ليست على درجة واحدة. هناك هناك دلالة الدلالة النصية. هناك دلالة الظاهر النص الذي نحتل الامانة وحيدا هناك دلالة ظاهر لفظ يحتمل معنيين احدهما ارجح من الاخر. نعم. هناك مؤول الذي نصره عن ظاهره بدليل. فاذا - [00:12:19](#)

درجات وضوح الشريعة ليست واحدة. فاخفى درجات وضوح الشريعة شبهها النبي عليه الصلاة والسلام بالليل. ومع ذلك هذا يمكن الوصول الى معين عن طريق سؤال ماذا؟ سؤال العلماء الرباني وهذا الذي يدخل في المشتبهات التي لا يعلمها كثير من الناس. نعم؟ الذي لا يعلمه كثير من الناس انما يسأل عنها العلماء. نعم - [00:12:36](#)

هو المقصود يعني ان الشوارع كلها ليست على درجة واحدة في البيان لان لو اراد الله عز وجل ان يجعل الشريعة على درجة واحدة من البيان لفعله. ولكنه اراد ان تكون اكثر - [00:12:56](#)

بداية الشريعة ظلمية حتى يعلم تفاوت همم المكلفين في الوصول الى مراد الله عز وجل. وهذا نوع من الابتلاء. هذا نوع من الابتلاء يعني؟ نعم وان وقع للمجتهد شيء من ذلك فقد يكون لعدم اطلاعه على المبين لهذا الاجمال ويكون نسبيا - [00:13:06](#)

والله اعلم. نعم. نقول ان وقع للمجتهد شيء من ذلك ماذا يقصد من ذلك؟ شيء من ذلك يعني. لذلك تعود الى ماذا ان الاجمالي ان وقع المجتهد شيء من ذلك وهو عدم البيان - 00:13:26

وقد يكون لعدم اطلاع على المبين. يعني قد يقع للمجتهد عدم علم بالمبين. عدم علم بالنص المبين. فيتوقف في المسألة هذا ليس لان البيان ليس موجودا. انما لانه لم يطلع على هذا النص لعدم اطلاعه على المبين. لان الاجمال فيكون نسبيا. يعني - 00:13:46

نسبة اليه هو ما زال مجملا. لكن بالنسبة لغيري من اهل العلم ماذا؟ عرف عرف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعلمهن كثير من الناس هذا بالنسبة لكثير من الناس مازال مجملا هذه المشتبهات - 00:14:05

نعم ولكن عند بعض العلماء يعلمونها. نعم والبيان للخروج شيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. لما عرف المجمل عرف البيان بافتراق الافتراق المجمل اليه وهو قاري. نعم. افتقار المدمن اليهم وهو لغة الظهور والوضوح يقال بان - 00:14:18

وتبين بمعنى ابتدح وانكشف. واما في اصطلاح فهو يطلق على التبيين فعل مبين. ويطلق على الدليل الذي حسن به البيان ويطلق على العلم الذي يستفاد من الدليل. والمصنف جر على - 00:14:42

ويطلق عليها التبيين ما الذي يطلق على التبيين اي البيان هو فين المبين نعم التبيين فعل مبين ويطلق على الدليل الذي حصل به البيان الدين تسمى بابه؟ وينطق على العلم الذي يستفاد من الدليل. النتيجة - 00:15:01

يعني مثلا والمنطلقات يتربصون في سن ثلاثة قرون. هذا يطلق عليه ماذا؟ مجمل. ثم يأتي نص يبين هذا المجمل بين هذا المجرم ويبين ان المقصود بالقلع الحيز. ان المقصود بالقلع هو الحيز. هذا العلم الذي افاده هذا النص يسمى بيان كذلك. اذا البيان يطلق على ماذا - 00:15:21

على على هذه الاشياء الثلاثة. والمصنف جرى على الاول. ما هو على الاول؟ التبيين. التبيين. وهو الاشهر. فعرفه بانه اظهار المعنى للمخاطب وايضا. فقال اخراج الشيء من حيز الاشكال. الى حيز التجلي. هذا التعريف - 00:15:40

مبني على ما درج عليه اكثر الاصوليين. حيث خص البيان بايضاح ما فيه خفاء منهم من يطلقه على كل ايضاح سواء تقدمه خفاء ام لا. اما المصانف اختار ماذا؟ ان دال لابد ان يكون واردا بعد الخفاء - 00:15:58

وقد انتقد المصنف نفسه هذا التعريف في كتابه البرهان. جويني نفسه انتقد هذا التعريف كتاب البرهان؟ انتقد اي بين خطأ التعريف انتقل الي بين خطأين وذلك لورود عبارات لا ينبغي ايداعها في التعريف - 00:16:15

مثل الحيز وذلك ان التبيين امر معنوي. والمعنى لا يوصف بالاستقرار في الحيز. لان الحيز او الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ومن الفضل المتكلمين فمعنى هذا الكلام يعني التعريف الذي ذكره الجويني هنا في الورقات - 00:16:31

اخراج الشيء من حيز الخفاء الى حيز التجلي والوضوح. كلمة حيز في اللغة هو الفراغ الذي اشغله الشيء. يعني هذا الهاتف يشغل حيزا فراغا من المكتب وكذلك هذا. والحيز هذا لا يطلق الا على الاشياء الحسية المحسوسة. والبيان هذا امر معنوي. نعم فكيف تطلق الحساب - 00:16:47

على المعنوي هذا هو الانتقاد. هذا هو الانتقاد. فهمت الانتقاد يعني؟ قال وذلك ان التبيين امر معنوي. والمعنى لا يوصف بالاستقرار اي بوجود في لان الحيز هو ماذا؟ هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء - 00:17:07

الفراغ الذي يشغله الشيء هذا يسمى ماذا؟ الحيز. فهمت؟ لانه قصد ذلك لا لا هذا لا يظهر به شيء في هذا في بالعقيدة في هذا وممن انتقده كذلك الامدي. هذا التعريف انتقد هذا التعريف يعني. لانه غير جامع من شروط التعريف ان يكون ماذا؟ جامع مانع. جامع - 00:17:22

يجمع صفات المعرف. مانع ان يمنع من دخول غيره فيه لماذا غير الجامع؟ فان المبين ابتداء الذي لم يسبق باجمال مثل سماء وارض وجدار لا يدخل في هذا التعريف مع انه بيان فيكون التعريف خاصا ببيان المجمل كما تقدم. ما معنى انتقاد الامد؟ عندما عرف الجويني البيان قال ماذا - 00:17:48

قال ما هذا اخراج الشيء من حيز؟ مش اشكال. الاشكال والخفاء الى حيز الوضوح. معنى هذا ان اللفظ الظاهر الذي ليس ليس ليس

مبيناً. يعني زي ما تقول بيت. هذا مجمل ام مبين - 00:18:13

مبين واضح معناه واضح. قلنا مبين نهتم بمعنى ايه؟ مم. او اكثر علاجات التساوي. على جهة التساوي. بيت ليس الا معنى واحد. صحيح؟ فهذا مبين ظاهر هل هذا يكن في هذا التعريف؟ لا يدخل في هذا التعريف. لان هذا التعريف يتكلم عن البيان بعد الاجمال.

اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز الولد والوضوح والتجدي - 00:18:29

واضح هذا؟ فان الالفاظ المجملة ابتداء الفاظ المبينة عفوا الفاظ المبينة اتجاه لم تكن في هذا التعريف. لن ياخذ في هذا التعريف الالفاظ المجملة التي بينت بعد ذلك. فهدت لماذا او غير جامع؟ والالفاظ التي هي اصلا مبينة لن تدخل في التعريف ولا خطأ. لان

الالفاظ المبينة هي من البيان هي واضحة معناها واضح - 00:18:49

معنى قوله فان المبين ابتداء الذي لم يسبق باجمال اي اي لفظ مبين التلاوة لم يسبق باجمال لن يدخل في هذا التعريف. فاذا هذا التعريف ماذا غير جامع لانه لم يجمع جميع انواع البيان. انما ذكر نوعا واحدا من الوعي البيان وماذا؟ البيان بعد الخفاء. البيان بعد

الخفاء. فهدتم؟ الاشكالين - 00:19:09

ان الاشكال الاول في التعريف هو استخدام نبض الحيز ونبض الحيز من يطلق على المحسوسات وليس المعاني. الاشكال الثاني هو انه لم يجمع لم يجمع الالفاظ التي هي مبينة الابتداءات. لم يجمع الالفاظ التي هي مبينة ابتداء. طيب الان يتكلم عن التعريف مرة

اخرى عن شرح حدوده. قال - 00:19:29

المراد بالاجزاء اظهار معنى مبين لمخاطب وايضاحه. وهذا على ان البيان يطلق على فعل مبين وهو كما مضى وقولوا من حيز

الاشكال اي من صفة وحال والاشكال والاشكال هو خفاء المراد بحيث لا يدرك المقصود من - 00:19:49

اللفظي قلنا ما هو الاشكال على خفاء المراد خفاء المراد الذي يريد المتكلم بحيث لا يدرك المقصود من اللفظ. نعم قولوا الى حيز

التجلي اي الذكور والوضوح. وذلك يتم بيان صفة او المقدار او تعيين مراده. واو غير ذلك - 00:20:11

مما يزيل الاجمال مما يزيل الاجمال كما تقدم قول والمبين هو النصر وهو بكسر كسر الياء المسنى وهو ما يحصل به البيان وقد ذكر ان المبين للمجمل وهو النص وظاهره ان الفعل لا يقع به بيان وليس كذلك بل يحصل به البيان كما سترى في بعض الامثلة وسيأتي

في - 00:20:33

الافعال طيب ما معنى هذا وقول والمبين هو النص وهو بكسر الياء المثنى. وهو ما يحصل به البيان. وقد ذكر ان المبين للمجمل

هو النصر واطهاره ان الفعل لا يقع به بيان وليس كذلك ليس اظهاره - 00:21:05

الظاهر هو ان الفعل لا يقع به بيان وليس كذلك بل يحصل به البيان كما سترى في بعض الامثلة وسيأتي في باب الافعال. نعم. يعني

الفعل قد يحصل ليس المقصود بالنص هنا. النص القولي فقط. انما الموصول بماذا؟ الفعل كذلك - 00:21:41

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها جاء في الصلاة بين بها صفة الصلاة؟ نعم. ففعله في الصلاة بيان من صفة الصلاة. فعله في

الحج بيان لصفة الحق فالباقي قد يكون بالنص القولي او بالفعل. فعل النبي عليه الصلاة والسلام نعم. قوله. نعم. هو - 00:22:01

لماذا يقولون مثني هذا من باب الضبط باللفظ؟ بخلاف ما يقولون ماذا؟ الباء الموحدة الموحدة تحتها ماذا؟ نقطة واحدة حتى لا

يحدث خطأ في الضبط يعني قولوا والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا. لما عرف المجمل وعرف البيان ذكر الناس لانه هو المبين

للمجمل - 00:22:20

هو لغة عبارة من عن الظهور ومنه سمي كرسى الارض. عروستي منصة لظهورها عليه وسيذكر المصنف ذلك. واضح؟ نعم؟ لا العروس

يطلق على الرجل والمرأة يجوز ان تسمى المرأة عروسا بالتالي. لكن الافصح كمثل زوج يطلق على الرجل والمرأة. نعم - 00:22:45

عرفه بقوله ما لا يحتمل الا معهم واحدة. وقوله ما كيده وقوله لا يحتمل الا معنى واحدة ان يدل على معنى واحد قطعة ولا يحتمل

غيره وهذا هو النص الصريح. ومثاله قوله تعالى محمد رسول الله. فالاية نص - 00:23:15

في ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله وقوله تعالى للذين يلون من نساء تربص اربعة اشهر. فالاية نص في قدر مدة تربص.

لان الاربعة نعتبر الا معنى واحد - 00:23:39



من النص ماذا؟ من يعتمد الـ معنى واحدا. نعم قال القاضي ابو يعلى والسحيم ان يقال النص ما كان صريحا في حكم من الاحكام وان كان اللفظ محتما في وليس من شرط الـ احتمال الـ معنى واحدة لان هذا يعز وجوده. والظاهر ان هذا - [00:23:55](#)

الناس يا موبيله السريع والله اعلم. من يريد ان يقول القاضي ابو يعلى؟ يريد ان يقول يعني عندما عرضنا النص قلنا ما لا احتمال الـ معنى واحدا. ابويا ترى ان هذا ليس بصحيح. بل النص الذي يعلم منه الحكم حتى لو احتمل هذا اللفظ اكثر من معنى. حتى احتمل اللفظ ماذا؟ اكثر - [00:24:20](#)

قال لان هذا يعز يعزي ان ينظر قوله لان هذا يعز وجوده يقل وجوده جدا يقل وجوده جدا. يعني هو يقول من النادر جدا للقليل جدا ان تجد نصا لا احتمال الـ معنى واحدا. فيقول لا حتى لو كان - [00:24:40](#)

اللفظ ظاهر يعني تلزمه نصا كذلك. لكن الشارع يقول والظاهر ان هذا النص غير الصريح نعم هذا خلاف يعني في ضابط النص. قال ويطلق النص ويطلق النص عند الفقهاء - [00:24:56](#)

على كل ما ورد في الكتاب والسنة انه نصر. فيقال لنا مس والمعنى ونصوص شريعته متضافرة بذلك وهو بهذا الاصطلاح يقابل الاجماع والقيام. هذا استطراد يبين ان معنى النص عند الاصوليين غير ما نهوا عند الفقهاء. النص عند الاصوليين هو اللفظ الذي - [00:25:14](#)

يحتمل الى معنى واحد. اما النص عند الفقهاء معناه ماذا؟ نصوص الكتاب والسنة. نصوص الكتاب والسنة. فيقال النص والمعنى. ما المقصود بالمعنى هنا النص والمعدن في وقاية النص والمعنى ها؟ النص هو دليل. النص هو الدليل معروف ما الكتاب والسنة. المعنى يقل فيه القياس والتعليل. مم. فالمعنى المقصود به ماذا - [00:25:34](#)

القياس والتعديل وغير ذلك. ونصوص الشريعة متضافرة بذلك. هذا هذا قول هذه اقوال يقولونها. يعني يقولون النص والمعنى. هذا قول يقول الفقهاء وكذلك يقول النصوص الشريعة متضافرة. معنى متضافرة اي متعاونة. تضافر اي تعاون. نقول مثلا نصوص الشريعة - [00:25:55](#)

تضافرت على سد ذرائع الشرك نصوص الشريعة توافرت على سد ذراع الزنا وهكذا اتفقوا تعاونت مع الشيخ. هو بهذا الاصطلاح يقابل الاجماع والقياس. النص عند الفقهاء يقابل ماذا؟ الاجماع والقيد. بخلاف النص عند الاصوليين - [00:26:15](#)

يحتمل الـ مالا واحدة. نعم اذا امر نسبي نعم لا امر نسبي ما معنى امر نسبي؟ لا ليس امرا نسبيا. امر نسبي تكلمنا عنه في المجلد ان الاجمال قد يبقى مجملا لبعض الناس لبعض العلماء - [00:26:36](#)

اما النص هنا اما الرسول عند ابي يعلى يشمل النص الصريح والنص الغير الصالح يعني نص غير الصريح اكثر الناس يفهمونه ان لم يقل كل الناس ان لم يقل كل الناس. يعني مثلا قوله تعالى مثلا ها اقيموا الصلاة - [00:26:53](#)

مع ان الصلاة في الاخر تطلق على الدعاء وقد يكون المقصود اقيم الدعاء لكننا اقيموا الصلاة للصلاة افعال والاقوال المخصصة الى اخره نعم؟ واضح حاجة؟ فويل للمشركيين الذين لا يؤتون الزكاة - [00:27:17](#)

نعم الاصل في الزكاة في القرآن ماذا؟ الزكاة المال. وان كان بعض مفسري القول في هذه الاية المقصود بالزكاة ولا الايمان. لكن اصل الفضل بالقرآن ان الزكاة تطلق عليها زكاة المال. نعم - [00:27:33](#)

نعم فيقول هنا الزكاة زكاة مال مع ان هذا ليس نص لكنه نص غير صريح للنادي يعني. فهمت معنا ماذا يريد؟ نعم قال وقول وقيل هذا تعريف اخر للنص. نعم. ما تأويل تنزيل هذا تعريف اخر للنص وقوله تمويل - [00:27:43](#)

وفهم المراد منه. تنزيله اي بمجرد نزوله يفهم معناه. ولا يتوقف المرادي على تأويل اي على تفسير لانه لا يحمل لا احتمال الـ معنى واحدة كما تقدم ما معنى هذا التعريف الثاني - [00:28:02](#)

ما تأويله؟ معنى كلمة تأويله هنا؟ تفسيره. تفسيره. تأويل ايه معناه التفسير؟ ما تفسيره تنزيله؟ اول ما ينزل؟ يفهم. يفهم. لا يحتاج الى بحث بالاضافة الى ادلة اخرى لجمال التعريف فيه نظر. ستعرف لماذا الان؟ قال والتعريف الاول الذي ذكره المصنف واداه هو تعريف ان النصب لا احتمال الى معنى - [00:28:25](#)

لان هذا قد يدخل فيه الظاهر. هذا التعريف الثاني ما تأويل التنزيل يدخل فيه الظاهر ان اليد هي اليد التي يصفها الذاتية لله عز وجل وليس كائن نعمة او القدرة. الظاهر كذلك - [00:28:45](#)

بمجرد نزوله لا تحتاج الى لان الظاهر هو الذي يحتمل معنيين احدهما ارجع من الاخر فلا يحتاج الى نظر ولا يحصي في ادلة اخرى. وعلى هذا التعريف سيدخل فيه ماذا؟ الظاهر. سيكون هذا التعريف غير مانع. غير مانع. غير مانع من دخول غيره فيهما. لانه بمجرد السماع - [00:29:02](#)

منه معناه ظاهر من غير الاحتياج الى شيء اخر. وان احتمل غيره مرجوحا. ولان هذا وان كان يحتمل غيره مرجوحا كاليد تحتمل غيره مرجوحا القدرة والنعمة. لكن الراجح ان اليد دي معروفة انها صفة ذاتية نعم. ولان هذا التعريف يشعر بان النص - [00:29:22](#) في تأويل وليس كذلك. يعني هذا الان انتقاد ثاني للتعريف. الانتقاد دوت فهمته؟ ما هو الانتقاد الاول للتعريف؟ لا يعني. انه ليس مانع. يدخل في طب ما الانتقاد الثاني اه ان النص فيه تأويل. لماذا؟ لان لفظ التأويل نفسه لفظ التأويل نفسه لفظ مجمل. مجمل. قد يطلق على التفسير - [00:29:42](#)

وقد يطلق على صرف الله في عنوانه بدليل. ها؟ واضح هذا؟ هم. التأويل له معاني وقد يطلق على العمل بالمأمور العمل بالمأمور مثل قول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في ركوع ورسله سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. معنى يتأول القرآن هنا - [00:30:06](#)

ان يعمل بامر الله عز وجل فسبح بحمد ربك واستغفره. لتأول بالشئ اول شئ لماذا؟ عمل به. والمعنى الرابع للتأويل هو الوقوع مثل قوله تعالى هل ينظرون الى تأويله يوم ياتي تأويله؟ يعني هل ينظرون الى وقوع يوم القيامة؟ فهذه معاني كل اهل التأويل - [00:30:30](#)

تفسير صرف صرف اللفظ عن ظاهره مم بدليل هذا يكون تهويل صحيح بدون دليل يكون تأويل فاسد. نعم العمل بالمأمور الوقوع فالان عندما تقول ما تأويل تنزيهه؟ قد يظن ان هذا التأويل المقصود به ماذا؟ صرف اللفظ عن ظاهره. والنص لا يصرف عن ظاهره - [00:30:48](#)

لأنك استخدمت في التعريف لفظا مجملا. ليس مستحقا في التعريف ان تستخدم الفاظا مجملا. لابد ان تستخدم الفاظ من هذه الالفاظ. آآ يعني لا تحتمل الا معنى واحدا. تقول من قبيل النص ومن قبيل الظاهر. فهذا الانتقاد الثاني للتعريف. قال فكذلك النص - [00:31:08](#)

في ظهوره آآ قال آآ قال يشعر بان النص فيه تأويل وليس كذلك الانتقاد الاول مرة اخرى. الانتقاد الاول ان الضعيف ليس مانع لانه ادخل الظاهر. الانتقاد الثاني ان هذا التعريف يشعر بان التأويل هنا معناه ماذا؟ ان النص قد يصرف عن - [00:31:28](#) نعم لا انا بعيد لماذا هذا بعيد؟ لانه كلمة التأويل وان قصد بها ماذا التفسير. اه. ارسل بها هنا التفسير. ولكن العيب في التعريف انه استخدم لفظا مجملا. قد يفهم منه التفسير وقد يفهم منه صرف اللفظ عنه - [00:31:44](#)

نعم قولوا وهو مشتق من منصة العروس وهو الكرسي. يشير بذلك الى ان النص في وضوحه يشبه موسى الجالسة على المرتفع لا تخفى على احد ولا يحتمل ان يكون غيرها هي. فهكذا - [00:32:14](#)

في ظهوره الذي لا يحتمل الا معنى واحدا. فيقل ان النصب خذ من منصة العروس ان المنصة مكان مرتفع. الذي يراه جميع الناس كذلك يعرف معناه يعرف معناه جميع الناس. نعم. والظاهر ان المراد بقوله وهو مشتاق من منصة العروس الاشتقاق المعنوي - [00:32:36](#)

وهو اشتراكهما في المادة وهي مادة النسخ الذي معناه الارتفاع والظهور لا اشتراك الاشتقاق الاصطلاحي. لان منصة بكسر الميم اسم الة. مشتاق من المصدر وهو النص. وليس النص المشتق منها لان المصدر لا يشتق من غيره على الصحيح. بل يشتق غيره منه. والله اعلم. مفهوم هذا؟ طيب - [00:32:56](#)

اصل كامل يعني مثلا ما مادة الفعل استغفر غفر اصل الكلمة جات الكلمة الظاهر والمؤوه والظاهر ما ما احتمل امرين احدهما اظهر

من الآخر ويؤول الظاهر بالدليل ويسمى بالدليل الظاهر لغة واضح - 00:33:26

وقال بعضهم لفظه يعني عن تفسيره واصطلاحاً عرفه بقوله ما احتمال امرين أحدهما أظهر من الآخر قال الظاهر لغة الواضح وقال بعضهم ما الظهوني عن تفسيره. معنى اللفظ يوني عن تفسيره. مكة في التفسير في اللغة يعني. فليس كل الالفاظ تحتاج الى تعريف. هم - 00:33:54

خاصة الامور المعنوية هذا من باب الفائدة يعني. الامور المعنوية لا تحتاج الى تعريف. انما الذي يحتاج الى تعريف والاشياء التي يتفاوت الناس في معرفتها. بعض الناس لم يروها قبل ذلك. يعني مثلاً يقول لك ليعرف الهاتف. لانه ربما بعض الناس انت ربما ما رأيت الهاتف اصلاً. نعم. اما - 00:34:16

التي يشترك الناس في معرفتها معنويًا كانت ام حسية لا تحتاج الى تعريف. منها مثلاً الظهور الظاهر هذا. منها مثلاً اقول لك عرف لي الغضب. عرف لي الفرح عرف لي الحزن - 00:34:35

لان هذه المشاعر كلها لا يخلو منها انسان ولا تحتاج الى تعريف انما يعرف الذي يحتاج الى فهم. لماذا هذا من باب مهم يتعلق بمسألة في العقيدة ما هي صفات ان ان الان عندما تقول غليان الدم لاهل البدع يقولون لك مثل عادل في الليل غضب. فتفتح كتب المعاجم فتجد ان - 00:34:48

يقولون غليان الدم او غليان دم القلب اذا قلت ان الله يغضب ان الله عنده دم وعنده قلب وهذا التشبيه. نقول ذكر التعريفات في كتب المعازف انما يعرفون الغضب ليس كحد الغضب. المعنى في الغضب باثار الغضب في المخلوق. غداين الدم هو ليس نفس الغضب - 00:35:10

واثر من اثار الغضب. الغضب. وهذا الاثر يتعلق بالمخلوق. اما الغضب نفسه امر يعرفه الانسان من نفسه. ولا يستطيع ان يربطه بحد. لان كل الناس الغضب لانفسهم. الغضب معروف نعم - 00:35:27

انه يكون مثلاً تغير في النفس عند وجود ماء عند وجود سببه مثلاً هذا الطوارئ المعروف الانسان يستطيع ان ينطقه بحد. لا يستطيع ان يربطه بحد. فلذلك لا يجوز ان نحكم صفات الله عز وجل الى التعريفات اللغوية. لان التعريفات اللغوية - 00:35:40 هي تعريفات اولاً تتعلق بالمخلوق بالنسبة للمخلوق. فمن هي ليست تعريفات لحقيقة الصفة انما هو تعريف للآزم الصفة او اثر من الاثار من اثار الصفة؟ لازم الصفة لن يناسب المخلوق الذي يناسب المخلوق. ولأزم ان يكون هذا الآزم موجوداً في الخلق. فلا يلزم ان الله اذا غضب ان يكون له دم يغلي في القلب وكذا. فمسألة التعريفات هذه - 00:35:56

في الاشياء الظاهرة لا تحتاج الى تعريف هذا معنى قولي ولا لفظه يعني عن تفسيره. واصطلاحاً عرفه بقوله ها ما احتمال امرين احدهما أظهر من الآخر اكتمل امرين احدهما أظهر من الآخر. اقرأ اقرأ حد التعريف - 00:36:16

وقول ما ايده. فماذا يشمل؟ ماذا يشمل كل الالفاظ؟ نعم. من الفاظ العموم نعم. وقول يحتمل امرين اي معنى ين او اكثر لان الظاهر قد يكون له عدة احتمالات وهو هو في احدها اذهب وهذا يخرج النص لما تقدم. ان النص يحتمل امرين. يحتمل - 00:36:37

اللي معنا واحد وقول احدهما اي احد المعنيين وهو المعنى الذي يتبادر الى الذهن بمجرد السماع تأتي بسرعة الى العفو. بمجرد ان تسمع نعم. وهذا يخرج المجمل لانه لا يتبادر فيه واحد من من؟ نعم - 00:36:57

اذا ما معنى قوله؟ قوله احدهما اصغر من الآخر يخرج المزمّن لان المجمل على التساوي كما قلنا في عسّس وقرن. نعم وقول اذهب من الآخر لظهور اسباب منها. اولاً الحقيقة ويقابله ويقابلها المجاز. نحن رأيت - 00:37:19

فهو يحتمل ان يكون ادم من الآخر ايضاً يخرج ماذا يعني محتمل معنيين احدهما اصغر من الآخر. يخرج ماذا؟ لانه موجود. يخرج المرجوح الذي هو المؤول. فاذا احدهما اضى من الآخر يخرج - 00:37:37

يخرج ماذا؟ يخرج المجمل والمؤول. فهت هذا؟ نعم يتكلم عن اسباب الظهور كما تكلمنا قبل ذلك عن اسباب الاجمال هنا يتكلم عن اسباب الظهور. اولاً الحقيقة يقابلها المجاز نحو رأيت اسدا فهو - 00:37:53

يحتمل ان يكون المراد الحيوان المفترس وهو الظاهر لانه موضوع لا هو يحتمل الرجل الشجاع وحملوا عليه تأويله لا يقبل الا بقرينة.



حملوا عليه عليه ان ترجع الى ماذا لا لا لا - 00:38:09

الاسد اسد على الرجل الشجاع حمل الاسد على الرجل الشجاع تهويل. حمل كلمة اسد على الرجل الشجاع تأويل. لا يقبل الا بقليل. يعني عندما اكون رأيت اسدا لا ينفع ان تقول اقصد رجلا شجاعا. هل لا يقول قولا الا بقلم كيف اعرف انك تريد هذا - 00:38:31 من اول ازا نطق اسدا وكانهم كلمة نص معناها ما معنى نص؟ لا يحتمل الى معنى واحد اربعة في اللغة اربعة قرون هل يمكن ان تستخدمها في معنى اخر؟ في اللغة؟ اما اسد يمكن ان تستخدمها في رجل شجاع. نعم - 00:38:48

سواني يا ابني الاكتفاء وعدم التقدير. لان هذا هو الاصل. فقله تعالى وجاء ربك ظاهر ان الله تعالى تجيء بنفس وادعاء ان المراد جاء امر ربك على خلاف ظاهر فلا يقبل. لان الاصل في الكلام الاكتفاء وعدم التقدير. معنى الاكتفاء. الاكتفاء بالموجود يعني. مم. لا تحتاج الى تقدير - 00:39:16

محذوف. هم. لان الاصل في الكلام الذكر وليس الحفظ نعم وعدم التقييد. كقله تعالى في كفارة الذهاب فتحليل الرقبة. فظاهر ان رقبة غير مقيدة بالايمان وتقدم ذلك في باب المطلق فيها خلاف. نعم. ما الخلاف فيها؟ هذا فيه اخوة - 00:39:41 هل يحمل مطلقا المقيد اذا اختلف؟ السبب ام لا؟ قلنا من قال بانه لا يحمل؟ لا يحمل. الاحناف خلافا للجمهور. فهنا يقولون ماذا؟ نقول لا مطلقا لا يشترط فيها الايمان. وهي نحمله على كفارة القتل - 00:40:09

لان السبب مختلف هناك قتل وهنا؟ نعم هنا آآ يمين نعم. رابعا العموم والفاظ العموم ظاهرة في مع الاحتمال الخصوص وحملها على خصوص التأويل للعموم الفاضل عموم ظاهرة فيما احتمال الخصوص. هذه هي خلاف - 00:40:24 بين الاصوليين. هل دلالة العام من باب دلالة الظاهر ام من مبدلة النص ذكرت لكم هنا في باب العموم اظن. الاحناف يقولون دلالة العام دلالة قطعية نصية. والجمهور يقولون هذا هو الاصح ان دلالة العام دلالة بنية - 00:40:44

ظنيا ظهور ظنية ظنية ان الغالب ان الذي يتكلم الذي يريد العموم. نعم. لكن قد يريد الخصوص قد يتكلم المتكلم بالكلام فيكون من باب العموم الذي ورد به الخصوص. يقول لك مثلا يقول السيد لعبدى اكرم الضيوف فهذا يعم كل الضيوف - 00:41:00 ولكن السيد ما اراد اكرام كل الضيوف. اراد اكرام الصالحين منهم مثلا. نعم. هو يقول يعني العموم من اسباب الظهور من اسباب باب القبور. نعم ومن امثلة الظاهر ما ورد في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من اللحوم الابل - 00:41:19

فقال توضأوا منها الحديث فان الظاهر من الحديث. اين الظاهرون؟ توضأوا. توضأوا اي لماذا ظاهر؟ لانه الوضوء يحتمل معنى ايه؟ بمعنى انه الشرعي والمعنى اللغوي وهو النظافة. فنحمله على الظاهر لان الاصل في كلام الشارع ان ان يحمل كلامه على الحقيقة الشرعية لا الحقيقة اللغة - 00:41:41

هذا الاصل في كلام الشارع. نعم. اختلف الشارع. بالضبط. الا ان دل الدليل ان الشارع ماذا؟ ارانا الدلالة لغوية. مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام احذكم الى طعام فليطعم. فان كان اذا روي احذكم بطعام فليجب. فان كان مفطرا فليأكل. وان كان صائما فليصلي - 00:42:01

لم يحملها على الدلالة الشرعية لادلة اخرى وردت يبين الصلاة والنبي المرسل بها الدعاء. نعم؟ وان الظاهر من الحديث ان المراد غسل الاعضاء الاربعة لان الوضوء حقيقة شرعية فيحمل على - 00:42:21

في كلام الشارع عن المراد. على مراد الشارع يعني نعم. ولا يصح حمله على المعنى الثاني وهو النظافة الا بدليل ولا دليل ويكون ظاهرا في المعنى الاول ويؤول الظاهر بالدليل. يعني ايه يصرف الظاهر - 00:42:36

الدليل فيقول انا الظاهر الذي هو يسمى ماذا؟ الذي هو يسمى ماذا مؤولا؟ نعم. المعنى الاول يعني هو ماذا قال ظاهرا في المعنى الاول فيكون ظاهرا في المعنى الاول وهو الوضوء. الوضوء الشرعي. ليس في المعنى الثاني الذي هو النظافة - 00:42:56 طيب يصرف اللفظ عن ظاهره اذا وجد الدليل الصادق له. وهذا يفيد ان حكم ظاهر انه لا يعدل عنه الا بدليل صحيح يصرف عن ظاهره ويكون الدليل اقوى من ظاهره. والا فيجب العمل بالظاهرة - 00:43:14

وحول اللفظ على المعنى الظاهر لا يحتاج الى دليل. لان هذا هو الاصل. ولان العمل بالظاهر طريقة السلف الصالح قال من هذه الامة  
ولانه احمد وابراً للذمة واقوى في التعبد وادل على الانقياد فاذا صرف اللفظ عن ظاهر - [00:43:34](#)  
بدليل. ايه ده هو ذكر الان اسباب وجوب العمل للظاهر اول سبب هو ان هذا هو الاصل الاصل حمل الكلام على ظاهره. السبب الثاني  
لان العمل بالظاهر طريقة السلف الصالح من هذه الامة. ان السلف كانوا يعملون بالظاهر ولا ينتظرون - [00:43:54](#)  
تأويلاً تأويلاً لهذا لهذا الظاهر. نعم. ولله احوط وابراً للذمة. اكثر احتياطاً واكثر ابراء لذمة المكلف لانه ماذا عمل بظاهر النص ولو اخذوا  
على هذا. من ذلك مثلاً اه الصحابة الذين قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا يصلين احدكم العصر - [00:44:15](#)  
بعضهم اخذ بالظاهر بعضهم اخذ بالمؤول. واقوى في التعبد فمن اقوى في التعبد؟ يعني مبالغة في اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ها  
في آ في في قوله عليه الصلاة والسلام وهو في قول الله عز وجل ادلوا على - [00:44:33](#)  
اكثر دليلاً على انقياد العبد لم ينتظر حتى يبحث عن المؤول طيب فاذا صرف الله عن ظاهره اصبح ماذا؟ مؤولاً لكن مؤول بالدليل. او  
يسميه بعض الاصوليين ظاهر بالدليل ظاهر بالدنيا نوع الظهور في اللفظ المرجوح اصبح بالدليل. نعم - [00:44:52](#)  
والممول لغة مأخوذة من الاول مصدر الا يؤول قوله اذا رجع تقول ال الامر الى فلان اي رجع واصطلاحاً حمل اللفظي على المعنى  
المرجوح كله لابد ان تحفة ان تناقش في دفتر التعريفات تعريفات الكتاب. الشرح مهم جدا - [00:45:17](#)  
اي صرف اللفظ عن ظاهره المتبادل منه الى معنى مرجوح غير متبادل للدين. ومثال قوله تعالى فقولي اني نذرت للرحمن صوما في  
الاية يحتمل معنيين. احدهما وهو ظاهر بمعنى صوم الشرعية. وهو امساك عن المفطرات. والثاني هو المرجوع - [00:45:40](#)  
بمعنى الامساك عن الكلام وهذا هو المراد من الاية بدليل فلنكلم اليوم انسيا وهذا هو التأويل في اصطلاح اصوليين. وهو لا يكون  
صحيحاً مقبولاً الا بثلاث شروط الاول ان يكون اللفظ قابلاً للتأويل بان يكون المعنى المرجوح مما يحتمله اللغوث. فالصف العام  
والثالث - [00:46:06](#)  
مسلاً عن عمومي وارادته بعد افراده بدليل هو تأويل صحيح. لان العام يحتمل الفصول. فقوله حرمت عليكم الميتة نص ظاهرة في  
تحريم جلد الميتة. لكن صرف هذا العموم عن ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:31](#)  
هلا اخذتم ايهاها فانتفعتم به؟ قلنا من اسباب الظهور العمومي. فحرمت عليكم البيت هذا لفظ عام. فيعم كل شيء في البيت حتى  
الجلد ولكن هذا الظاهر علمنا انه غير مراد بالحديث - [00:46:51](#)  
هل اختم نيابة اي جلد فانتفعتم به؟ سعد جند الميتة؟ نعم. فان كان اللفظ لا يحتمل المعنى المرجوح قسماً هو طويل فاسد مردود  
كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى فان ظاهره ان الله تعالى على عرش العلو - [00:47:06](#)  
خاصا يليق بالله عز وجل. لان هذا معنى يستوى في اللغة. معناها علا وارتفع وهذا هو المراد والصرف الى معنى الاسك استيلاء والملك  
باطل لانه لا يعرف في اللغة الاستواء - [00:47:26](#)  
من بيت الاخضر قد استوى بشر على العراق فليس بدليل ان الاخطر شيئاً ليحتج بشعره بعد زمن احتجاجة يعني لهذا البيت لا يصح  
نسبته اليه اصلاً الشرط الثاني ان يقوم دليل صحيح على صحة صرف اللغز عن ظاهره الى المعنى المرجوح فلا يصح التأويل بمجرد  
اهتمام - [00:47:44](#)  
لان الاصل العمل بالظاهر وعدم صرف الدليل عن ظاهره كما تقدم. فالعام يبقى على عمومته. ولا يقصر على بعض افراده الا بدليل.  
يعني لا يجوز تخصيص العام الا بدليله وهادي قاعدة مهمة انه يأتي بعض الفقهاء فيخصصون للعموم بدون دليل مثل قوله تعالى مثلاً  
احل لكم صيد البحر وطعامه فلا يعم كل ما صيد من - [00:48:10](#)  
فلا يجوز ان تخص بعض طعام البحر لا يجوز ان تخص بين البحر المحرم. مسلاً العام يدخل في جميع افراده. لا يصح ان تقول مثلاً  
انما مات في البحر بنفسه كما يقول الاحناف يكون محرماً لان هذا داخل في العموم. فالعام نعم يعمل به على اطلاقه. على عمومته ولا  
يقصر - [00:48:36](#)  
قال بعض افراده الا بدليل. نعم والمطلق يبقى على اتلاف مثل ما مضى معنا في التحرير والرقبة يبقى مطلقاً لا تقيده الا بدليل ولا

يعدل عن اطلاقه الا الى تقييده لا بدليل. وظاهر الامر الوجوب. فلا يحمل على النذب او - [00:48:56](#)

ويلى الا بدليل. الا بدليل قرينة حالية او قرينة لفظية. نعم. والله التحريم على الكراهة مثلا الا بدل فان لم يوجد دليل اصلا فهو تأويل فاسد مردود لانه دعوة بلا برهان كقولك رأيت اسدا تريد - [00:49:17](#)

رجلا شجاعا وهذا النوع من التحويل تمتلئ به كتب الشيعة والباطنية. وكذلك كتب المتكلمين المعتزلة والاشاعرة باطنية. الباطنية فرقة غالبية من فرق الشيعة. الذين يقولون ان القرآن له باطل ولو ظاهر ونحن لا نعلم الباطن والعوام يعرفون الظاهر. نعم هؤلاء منهم الدروس - [00:49:37](#)

منهم الاسماعيلية نعم هؤلاء يقولوا من الباطنية وهؤلاء كفار مرتدون. مثلا يقولون تبت يدا ابي لهب وتب. يقولون من من هما يد ابي لهب؟ يقول ابا بكر ان الله يأمركم ان تصبحوا بكرة عائشة. طبعاً هذا تحريك للقرآن هذا كفر - [00:50:03](#)

مدى التأويل ليس عليه دليل من اللغة. فلذلك لا يقبل منهم هذا التأويل ولا يظهرون به. بخلاف تأويلات الاشعية مثلا ان لا وجه في

اللغة وان كان وجهها ضعيفا مرجوحا - [00:50:21](#)

فهذا يكون آ لا لذلك لم يكفره باهل السنة واعذروهم بهذا التأويل وان كانوا آ قد ضلوا في هذا؟ نعم. على النذب او غيره الا بدليل حاليا في القرية الحالية مثل ان يكون الامر في باب الارشاد مثلا. هذه القرينة حاليا. يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:50:31](#)

يا غلام كل بيمينك سم الله وكل بيمينك كل بمالك. الجمهور يقول لك الامر كلها مستحبة. والقليلة هي ماذا؟ الارشاد في باب الارشاد. اما القرين الله قضية صلوا قبل المغرب. ثم قال لمن شاء. هذه القوانين اللفظية لمن شاء. الجمهور يأخذون بالقرائن الحالية الظاهرية لا يأخذون الا بالقرائن اللفظي - [00:50:51](#)

حيث فسروا الفاظ القرآن بما لا يحتمله من قريب ولا بعيد. وحرفوها عن مبلولها كده مبلولات الى وجود لها الا في عقول اصحابها.

فيفسرون النور في قوله تعالى وامنوا بالله ورسوله - [00:51:11](#)

ورسوله ونور الذي انزلنا بان بان المراد نور الائمة من اهل البيت. وفي قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد. قالوا يعني

بذلك ولا تتخذوا امامين انما هو امام واحد وغير - [00:51:31](#)

نعم ومن التأويل. لان الشيعة يرى ان الامام ركن عندهم لا يصح الايمان الا اذا عرفت امام وقتك الاصح الايمان عندهم الا اذا عرفت

امام وقتك وامام الوقت فانه منصوص عليه بالنص من الله - [00:51:52](#)

الحين عندهم مرتبون يدعون انهم كلهم معروفون بالنص. فلو ادعى شخص انه مثلا امن لان الشاة كانوا يخرجون عن الخلفاء ولا

يعتقدون صحة خلافتهم. ويجبرون عندهم الامام الاخير اسمه الامام الحسن العسكري هذا. هو الامام الثاني عشر - [00:52:11](#)

يقول انه دخل في سردان في سمراء وحي حتى الان ينتظرون خروج يعتبرونه هو المهدي يعني. ولا يؤمنون بامامة غيره. فلو امنت

بامامة غيره فانت كفرت. لانك اتخذت مال الهين اثنين. ياه! نعم - [00:52:27](#)

ومن الطويل الفاسد المردود طويل معطلة. في باب الاسماء والاستفاد لانه تأويله ليس عليه دليل صحيح. الشرط الثالث ان يكون

هناك موجب للتويل بان يكون ظاهر النص مخالفا للقاعدة المقررة معلومة من الدين بالضرورة. او - [00:52:42](#)

للنص اقوى منهم سندا. ومثال ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بالثقب. سقى به السقب هو يقول سيقول الان. السقب القرب

والملاصقة القرب والملاصقة ويحتمل ان المراد الجار - [00:53:02](#)

المجاور وهو الملاصق وهو المعنى الراجع. ويحتمل ان المراد الشريك وهو المرجوع فلم فلما جاء حديث اذا وضعت الحدود وصرفت

طرق فلا شفعة. امتنع ارادة الجار الملاصق. وتعين حمل اللغز على الشريك لانه لا ضرب لحدود ولا صفر الا في في الشركة. اما الجيران

- [00:53:25](#)

وكل على حدوده وطرقه. فمن حملة على الشريك قال لا شفعة لجار والله اعلم. اختلف هذه المسألة لابد ان تفهم ايه شفعة شفع

واستحقاق الشريك انتزاع حصة شريك التي باعها بغير اذنه ينتزعها بالثمن. يعني انا وانت مثلا اشترينا - [00:53:55](#)

افضل مع بعض. وانا لي النسوة وانت لك النصف. ذهبت ان تابعت نصيبك يمين. هم. بدون اذني. في هذه الحالة دي انا اوطن هذا البيت ويشترى الذي بعث بنيامين بنفس الثمن. انت بعث اليمين قال اعطى اليمين الف واطلب. نعم؟ فاختلف اهل العلم هل هذه الشفعة - [00:54:15](#)

تثبت للشركاء فقط كما ومدى بالجمهور ان تثبت للشركاء والجيران كما ومذهب الاحناف. الاحناف يقولون تسبق تثبت للشركاء واغلب الظاهر حديث الجار حق بسقمه. الجار يعني لم يسكن بجوارك. فهي بتثبت للشريك والجور. وان بجوارك رجل عنده شقة - [00:54:33](#)

عاشقته شخص اخر من حقلك انت الادبية وان تأخذها انت بنفس الثمن وذهب الجمهور الى نادي الحديث مؤول مؤول لماذا؟ بالحديث الاخر اذا وقعت الطرق وصرفت الحدود فلا شفع يعني هناك حدود والحدود موجودة بين الجيران اذا لا تثبت الشوف عند الجيران وعلينا ان المقصود بالحديث الاول هو ماذا؟ الشريك. هو الشريك. لكن بعض اهل العلم يا شيخ - [00:54:53](#) انه قول وسط في هذه المسألة هو يرى ان الشفعة تثبت للجيران اذا كان بينهم ماذا؟ صداقهم؟ لا منافع مشتركة. مم. منافع مشتركة يعني مثلا السلم سلم العمارة هذا مشترك بين الجيران - [00:55:16](#)

هو ممكن انا اتيت لا اسكن في هذه العمارة لانني فحصت الجيران ووجدتهم كلهم جيدين اذا انت بعث شقتك لشخص اخر غير جيد هذا سيضرني ساقبله على السنة. فيرى ان الجيران تثبت لهم الشفعة اذا كان بينهما نفسا مشتركا. اما اذا كانوا الجيران كل واحد عنده بيت - [00:55:32](#)

مستقلة بجرة وهذا له طريق الى بيته وهذا له طريق الى بيته هذه الجيرة عندهم. نعم؟ مثل في القرى. اما لو كانت في عمارة واحدة في بيت واحد ولم كمدخل العمارة والسلم. على كل حال يعني المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. لكن الجمهور تأولوا الحديث الاول مع ان الظاهر فيها النجار - [00:55:47](#)

هذا لفظ يطلق على الجار الذي يسكن بجوارك نعم وعلى الشريك والمعنى المرجوح فيه هذا الشريك لانه زي الذي يسكن بجوارك هذا هو المعنى الظاهر. هذا هو المعنى الظاهر. والشريك معنا مرجوح. واضح حاجة؟ فالعلماء حملوه الجنون حملوه على المعنى المرجوح - [00:56:07](#)

بحماية الاخر اذا وضعت الحدود وزلفت شفع. فهمت؟ اما الاحناف اخذوا بالحديث الاول وادبتوا الشوف عن الجار مع الشريف ايضا نعم. قياسا عليه يعني طيب قال يسمى الظاهر بالدليل المؤول هذا بعدما - [00:56:29](#) يعني الظاهر الذي اخذنا فيه بمعنى المرجوح بسبب الدليل سنسميه ماذا؟ مؤول بالدليل اهو ظاهر بالدليل. ويسمى الظاهر بالدليل. ابن المؤول؟ يصير ظاهرا بسبب لان الظاهر نوعان. الظاهرة من جاءت اللفظ هو اصلا ظاهر في لفظه. وخير ما جاء في الدليل. يعني الان فهمنا ان الجار هو الشريك. مع ان الشريك معنى - [00:56:44](#)

من اين سيدنا هذا؟ من اين سيدنا هذا الظهور؟ من جهة الدليل من الحديث. فهو ظاهر مقيد ويفهم منه ان الدليل لابد ان يكون قويا ليكون المرجوح راجحا اصلا الشريك هنا مرجوح ضعيف. جعلناه راجحا بسبب ماذا؟ بسبب الدليل القوي. لان ما لا يصيره الدليل راجحا لا يكون ظاهرا - [00:57:04](#)

الله اعلم. لابد لكي يصير المرجوح راجحا لابد ان يكون الدليل ماذا قويا حتى يجعل الضعيف قويا. واضح الحالة؟ نعم لا تجعله مرجوحا لا لا لماذا الشفعة ولا للجور انا مشترك بينهما من الان هم يقولون الاصل ان من ملك من ملك شيئا له ان يتصرف فيه كيف يبيعه لمن شاء - [00:57:24](#)

فاستثني من هذا الاصل ماذا؟ الشريك. فليقاس عليه غيره. ليقاس عليه غيره. ولكن الشيخ الاسلامي نظر الى العلة من اثبات دفعة وهي ازالة الضرر وادى الضرر قد يكون موجودا عند الجار الذي بينك وبينه منافع مشتركة كالطريق كالسلم كما مثلت. نعم -

[00:57:54](#)

طيب ما بالافعال باب مهم عند الاصوليين؟ نعم. نعم كان صاحب الشريعة لا يخلو مما يكون على وجه القرية والطاعة او غير ذلك فان

دل الدليل على الاختصاص يحمل على الاختصاص وان لم يدل على لا يختص به. لان الله تعالى قال لقد كان لكم في رسول -

[00:58:14](#)

اسوة حسنة فيعمل على الوجوب عند بعض اصحابنا ومن اصحابنا من قال يحمل على النب ومنهم من قال يتوقف فيه. فان كان على غير وجه القرية والطاعة فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا - [00:58:40](#)

وافعال الرسول صلى الله عليه وسلم من اقسام السنة. لان السنة هي قوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره ذكر اخونا الافعال ثم الاقرار. واما الاقوال فذكرها فيما بعد في باب الاخبار. وهذا وكان - [00:59:01](#)

الاولى بالمصنف ان يجمعها في باب مستقل. كما هي طريقه كثير من الاصوليين. طيب يقول علي الاصوليون يقول افعال النبي عليه الصلاة والسلام من اصحاب السنة لان السنة هي قوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره - [00:59:21](#)

تقريرها لماذا سقوط الفعل شاهده او قول سمعه لان سكوته دليل على اباحة هذا الفعل او على مشروعيته. وقد ذكر هنا الافعال ثم واما الاقوال لم يذكروا كان له ان يجمع هذا كله مع بعض يعني ذكرها في بعض باب الاخبار. وكان الاولى بالمصنف ان يجمع في باب مستقل. كما هي الطريقة كثير من الاصول - [00:59:38](#)

قال وقد عني الاصوليون بالافعال اهتماموا يعني بالافعال وافردوا فيها مصادفات مستقلة. هناك من افضل هذه المصنفات على الاطلاق رسالة الدكتوراة للشيخ الاشقر اسمها افعال احنا بنوسع بافضل ما كتب - [00:59:59](#)

يا جماعة كل ما تقدموا وزاد عليه. لانها من ادلة الاحكام الشرعية ولا خلاف في ذلك. قال قول وفعل صاحب الشريعة اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا يخلو مما يكون على وجه القرية والطاعة اي ان الافعال - [01:00:12](#)

لا حالتان الاولى ان يكون فعلها على وجه القرية والطاعة. الثانية الا يكون على وجه القرية والطاعة وان كان على وجه القرية والطاعة فلا يخلو من حالين. الاولى ان يدل دليل على الاختصاص به. الثاني الا يدل دليل على - [01:00:30](#)

فان دل الدليل على الاختصاص به يحمل على الاختصاص اي يحكم بالخصوصية لوجود الدليل وليس لاحد ان يفعل مثله وذلك كزيادة صلى الله عليه وسلم في النكاح على اربعة نسوة. لقوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا - [01:00:53](#)

بك ازواجك وكن وكن اكثر من اربع في صومي والنكاح بلفظ الهبة بهذه الاشياء خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم يعني كيف عرفنا ان ان الوصال في الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لست كياتكم - [01:01:17](#)

النكاح بالابر. نعم. قوله آآ تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين نعم الوصال في الصم ان يصوم اياما متتابعة لا يفطر. النكاح ان تأتي امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقول - [01:01:41](#)

لك نفسي فتزوجها بدون مهر ولا وليد. وهذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. نعم من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا نكح بالهر الاية التي وغير ذلك مما يدل عليه القرآن والحق والسنة. نعم. في هذه حكمة - [01:02:05](#)

الحكمة في في النكاح التوسعة على النبي صلى الله عليه وسلم. الله اراد ان يوسع على النبي عليه الصلاة والسلام. اكراما له نعم لان الله عز وجل آآ لما حرم عليه - [01:02:23](#)

ان ينكح غير نسائه. قال لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن. له لما اخترن النساء النبي عليه الصلاة والسلام اخترنا النبي عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى يا نساء النبي يا ايها النبي قل لازواجك ان كنت تريدين الحياة الدنيا وزينتها فت علينا وان تأكلن وتسامحوني صباحا جميلا - [01:02:40](#)

ماذا فعلن النساء اخترن الله ورسوله؟ امهات المؤمنين لما اكثرن عليه في النفقة خيرهن الله عز وجل بين المسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وبين ماذا؟ وبين فراقه. فاخترناهن كلهن. فكافأهن الله عز وجل بان حرم على النبي ان - [01:03:00](#)

يستبدل بهن غيرهن من النساء ثم لم يمت النبي ادي مكافأة. ثم نسخ هذا. قالت عائشة لم لم يقبض الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام حتى احل له الميزان. يعني احل له ماذا - [01:03:15](#)

ان يطلق ويتزوج غيرهن. فكان هذا باب التوسعة على النبي عليه الصلاة والسلام. لعظم قدره عليه الصلاة والسلام؟ نعم وان لم يضل



لا يختص به. اي ان لم يدل دليل على ان هذا الفعل خاص به لم يحكم بالخصوصية - [01:03:28](#)

وهذا هو الاصل. اعني ادم عدم الخصوصية الا بدليل. لان الاصل التأسي بنبيه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فيكون هذا النص معمولا به حتى يقوم الدليل. ما معنى اسوة حسن - [01:03:47](#)

القدوة الحسنة قدوة حسنة فهذا فيه دليل على ماذا ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام كلها كل يوم يقتدى به في علم ما دل الدليل على عدم الاختلاف. ومنها الخصوصية كما ذكرنا. وهناك اشكال عند الفقهاء ان كثيرا من الفقهاء يتسائلون في ماذا - [01:04:07](#)

في الحكم والخصوصية ولا يجوز التساؤل في الحكم بخصوصية الا بما لا ينص فيه احتمال. ليس فيه احتمال. مم حتى يقوم الدليل مانع وهو ما يوجب الخصوصية. وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الاسوة بضم - [01:04:27](#)

بهمزة وكسرهما لغتان. قريا بهما في السبعة. بمعنى القدوة. قال ابن كثير هذه الآية الكريمة اصل كبير في انت بس برسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واحواله. قوله فيحمل على الوجوب عند البعض - [01:04:48](#)

باصحابنا ما الذي يعمل الوجوب فعل النبي عليه الصلاة والسلام واذا كان الفعل على وجه القرية والطاعة ولا دليل على الاختصاص وفيه خلاف. ومثال ما ورد عن شريح ابن سأل عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت - [01:05:08](#)

فسواك فالسواك عند الدخول البيت فعل مجرد لم يرد به قول وفعله على وجه القرية وهذا فيه خلاف على اقوال ذكر المصنف منها ثلاثة. طب كيف علمت انه قال وعلى وجه القرية. لماذا لم نقل فعله على وجه العادم؟ يخالف على تقواه. ضابط ضابط القرية كما ذكر الان بجيله وغيره. انه لو فعل فعلا - [01:05:35](#)

يخالف فيه عادة قومه فالظاهر انه فعله بالتقرب. ليقل انه سنة ويقول آآ نعم. السلام يعني مفردة بالسلامة تسلم تسلم باول دخوله يسلم على اهل بيته السلام على اهل البيت في في نصوص قولية. قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من اجل الله مباركة طيبة. مأمور به قولاً. الان - [01:06:01](#)

ان نتكلم عن الافعال التي لم يرد فيها قول. لأ انا اصلا عايز اقله نقدم فعل او قول لا. هل تقصد انما يدخل؟ نعم. لا يسلم اولاً. لان اول ما يدخل يسلم. اه - [01:06:26](#)

لان السلام يكون عند الدخول. فلو استخدم السواك قبل السلام سيؤخر السلام عن محله. حتى اذا ما كان احد في البيت يسلم هيجيب لنفسه الشيخ لا يسلم فقط فسلموا على انفسكم - [01:06:36](#)

نعم. يعني على اخوانكم وعلى اولادكم ان اهلك يسمون بنفسك. نعم فالسواك عند الدخول البيت فعل مجرد لم يرد. قوله فيحمل على الوجوب عند بعض اصحابنا. هذا الاول وهو وجوب اتباع الامة له. وقوله عند بعض اصحابنا اين الشافعية؟ يعني ابن سريج وابن - [01:06:51](#)

ابي هريرة هؤلاء قالوا بماذا؟ بان فعل النبي يدل على ماذا؟ على الوجوب. نعم سنناقش هذا. وهما من كبار الشافعية وهو رواية ورواية عن امام احمد وهو قول الامام مالك ودليلهم قوله تعالى وما اتاكم الرسول - [01:07:17](#)

واستبعد هذا القول امام الحرمين وما الآية فمعناها ما امركم به الرسول صلى الله عليه وسلم فخذوه بدليل وما نهاكم عنه فانتهوا. وعلى القول بان الجدد دائما ما هو جدل عندما يقول بالوجوب - [01:07:37](#)

في الآية اتاكم يعني اتاكم فقالوا اتاكم اه يدخل في ماذا؟ الفعل والقول. نعم وعلى القول بان الآية ظاهرة ولد مستدل فان التطرق والاحتمال يضعف الاستدلال هذه القاعدة يذكرها الاصوليون تطرف احتمالي دخول الاحتمال. تطرف دخول صحيح؟ دخول. يعني كما يقول الشافعي الدالة اذا دخلها الاحتمال - [01:07:57](#)

فسقط بها الاستبعاد. ربما المقصود به اتاكم يعني امركم. نعم قول ومن اصحابنا من قال يحمل على الندب. هذا القول الثاني وهو انه يستحب لامة اتباعهم فيما فعله وهو قول لبعض الشافعية كما ذكر المصنف وقول ظاهرية وهو قول اكثر الحنفية. ورواية - [01:08:26](#)

عن الامام احمد ورجح على هذا امام الحرمين وتبعه الغزالي ورجعه الشوكاني لان اقل ما به هو المندوب. ولا دليل يدل على زيادة على الندب. ووجب القول به. ما معنى هذا - [01:08:52](#)

اقل ما يتقرب به هو المندوب. المندوب ولا دليل على الزيادة على الندب. لماذا لا دليل لان الاصل براءة الهمة من التكليف. يعني الان فعل النبي عليه مشروع واقل درجات المشروعية هي الندب - [01:09:10](#)

وعلى هو الوجوب. فلماذا نختار النسب ولا نختار الوجوب؟ لان الاصل براءة ذمة المكلف من التكليف. الاصل الذي لا يشغل ذمتك بواجب الا بدليل يقيني. وليس عندنا دليل قطعي على ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام تدل على الوضوء. فبقي لنا ماذا؟ الندب. فهتم هذا الدليل يعني؟ نعم. نعم. - [01:09:24](#)

قوله ومنهم من قال يتوقف فيه هذا هو القول الثالث وهو وهو التوقف لعدم معرفة المراد ولتعارض الدالة نعم؟ لم يقل بالوجوب وعندي وعندي انه لا معنى للتوقف بالفعل الذي قد ظهر فيه قصد القرية - [01:09:43](#) يخرج عن الاباحة الى ما فوقها. والمتيقن مما هو فوقها النذر والراجع والله اعلى هو القول بالنب. لان القرية طاعة وهي غير خارجة. عن الواجب والمندوب وقدر المشترك والقدر المشترك بينهما ترجيح الفعل على الترك. وهذه حقيقة الندوة مندوبة - [01:10:15](#) قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبد فهو عبادة. يشرع التأسي به فيه. فاذا قصص زمانا او مكانا بعبادة كانت تخصيصه تلك العبادة سنة - [01:10:44](#)

قوله فان كان على غير واجب الغربة والطاعة فيحمل على الاباحة في حقه وحققنا. هذه هي الحالة الثانية النبوية وهو الفعل الذي لم يظهر فيه قصد القربى. ويدخل تحت هذا النوعان. الاول - [01:11:02](#)

ما فعله بمقتضى جبلية البشرية كالقيام والقعود والنوم والاكل والشرب. فهذا لا حكم له في ذاتي لانه ليس من باب التكليف. لان التكليف فيما يمكن فعله وتركه. وهذه الافعال ليست مشروعة - [01:11:22](#)

في ذاتها او مقصودا بها التأسي. لان كل ذي روح من البشر لا يخلو عنها الا اذا كان الفعل له هيئة معينة كصفة اكله وشربه ونومه ونحو ذلك. فهذا له حكم شرعي كما دلت عليه النصوص - [01:11:42](#)

ثانيا يكون ما هو الحكم الشرعي؟ ان يكون الاستحباب. لان ما له هيئة من الافعال الجبلية تكلف وخلاف عادة قومه. صحيح؟ نعم. تكلم في خلاف عادة قومه فيدل ماذا ان فعله في ما تكلم فيه خلاف على تقمر في نومه انه كان نائم ينام على شق الايمن مثلا عليه الصلاة والسلام. ويواظب على هذا. فدل هذا ان ينام على شق الامام مستحب. لان هذا ليس - [01:12:02](#) قوم ان يواظبوا على هذا. نعم. الثاني ما فعله فوق العادات وذلك كلباسه صلى الله عليه وسلم. فهذا النوع مباح لم يقصد بتشريع فلن استحباب للمتابعة. ما فعله وفق العدد - [01:12:26](#)

وفق العدد وفق العدد يعني ماذا موافقا لعادة قومه لم يخالف اللباس ولذلك ابن القيم في زمن المعاد نص على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لبس ما تيسر من لباس قومه. فلم يقتصر بلباس معين لبس العباءة ولبس الازار والرداء ولبس التبان اي - [01:12:41](#) ولم يتكلم لباس معين فذلك لباس من العادات وليس من السنن؟ نعم لا استحباب للمتابعة. لان اللباس منطور فيه الى العادة التي اعتادها اهل البلد. ولهذا لم وغير للرسول صلى الله عليه وسلم لباسه الذي كان يلبس قبل النبوة. وانما وضع الاسلام شروط وضوابط للباس الرجل والمرأة - [01:12:57](#)

تستفادوا من الكتاب والسنة وبقي من الافكار هذه حدود ما بين اليس هو خلاف العدل بلباس النبي والسنة النبي عليه الصلاة والسلام. هو سنة مسلا. ليس بصحيح لا اعلم واحدة من العلم انه قال بهذه الا بعض المتأخرين. متقدمون يعني شبه اتفاق - [01:13:24](#)

على ان صفة لباس عليه الصلاة والسلام ليست من السنن ليست محل انما الذي هو من السنن نعم ما ورد النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل يلبس لبسة المرء والمرأة تلبس لبسة الرجل. لا عن لباس الشهرة. لا عن لبس المياسر الاحمر الخالص. نحن - [01:13:46](#)

على لباس السودان ستر العورة سحب وسعته وعدم السعة. وهذا بالنصوص هذا بالنصوص الشرعية. يعني نحن لا نتكلم الان في مبحث افعال كل هذا متعلقة بالفعل ليس بالقول. اننا نص شرعي يقول ماذا ما بين الركبة والسورة عور؟ فيجب عليك ان تستر ما بين

## السورة والركبة باي - 01:14:06

لاباس قميصا كان او سروالا او يلمس. خذوا زينتكم. خذوا زينتكم هذا زيادة على اللباس. واخذ الزينة ايضا يرجع فيها للعرف. اخذ الزين يرجى ايه؟ العرف قد يكون الزينة في ازمة ان تلبس قميصك. قد يكون الزنب زمن الازمنة ان تلبس ما يطحن مثلا وهكذا -

01:14:26

المرجع في ارض زينة للعنف. نعم وبقي من الافعال نوع اخر وهو ما فعله صلى الله عليه وسلم بيانا للمجمل. فهذا حكمه مجمل فان كان واجبا واجب وان كان مندوبا فالفعل مندوب. لكنه واجب على الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقا حتى يحصل البالغ -

01:14:44

حتى يحصل البلد ثم يكون حكمه كحكم الامة في ذلك. ومثال الواجب مسح رأس كله. بيانا لقوله تعالى وامسحوا نفوسكم وهذا هو الصحيح عندما يقول بوجود السعادة برأس المسح كالحنابلة والمالكية. لانه لم يرد لان قوله سحبوا رؤوسكم هذا مجمل. اي وجه

اجمالي - 01:15:06

هذا اجمال اجمال ما سببه الاجمال هنا اجمال في حرف الباء. هل الباء المقصود به الانسان؟ ام مقصود به التبويض؟ كما يقول بعض اهل العلم. فهذا الاجمال ازيل بماذا؟ بفعل - 01:15:30

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ومثال مندوبي الصلاة صلى الله عليه وسلم ركعتين عند المقام بعد الاواقي بيانا لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقد نقل الحافظ ابن حجر الاجماع على جوازه ركعتي الطواف الى اي جهة من جهات - 01:15:45  
ليس شرط ان يكون خلف مقام ابراهيم. فهذا بيان لمجمل مستحب اما مسح الرأس بيان لمجمل واجب. نعم وقرار صاحب الشريعة على القول كقول صاحب الشريعة وعلى الفعل كفعله وما فعل في وقته في غير مجلسه علم به ولم ينكره فحكمه حكم ما -

01:16:05

في مجلس لما بين حكم الفعل ذكر بعده الاقرار لانه من السنة كما تقدم وصورته يسكت النبي صلى الله عليه وسلم عن انكار قول او فعل بين يديه او في عصره وعلم به. فكل امرنا - 01:16:36

الرسول صلى الله عليه وسلم عليه ولم ينكر على فاعله. فان كان قولاً فهو كقولهم صلى الله عليه وسلم وان كان فعلاً فهو كفعله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم معصوم على ان يقر احدا على - 01:16:56

او معصية فيما يتعلق بالشرع شوفوا مثال للقرار على الفعل اقراره صلى الله عليه وسلم الحبشة يلعبون هنا في المسجد من اجل من اجل تأليفهم. تألفوا من التأليف معنى التأليف مع الاسلام يعني - 01:17:16

تحبيبه. كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما انا بابي حجرتي والحبشة يلعبون اه بحرابهم في المسجد الحديث. نعم. بحراب. الحرام - 01:17:37

ومثال الاقرار على القول يقرانه صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه على قوله باعطاء السلب القتل سلبا القتل وما عليه من سلاح ومال وملابس يأخذها قاتله. فابو بكر قال هذا والنبي عليه الصلاة والسلام اقره عليه - 01:17:57

قولوا وما فعل في وقته في غير مجلسه اي ما فعله المكلف او قاله في وقت اي زمان حياة صلى الله عليه وسلم في غير مجلسه اي بحيث لا يشاهده ولكنه علم به ولم ينكر فحكمه حكم - 01:18:28

ما فعل في مجلسه اي في دلالة على جواز ذلك الفعل او القول. وهذا يشمل ما تقدم في قوله صاحب الشريعة. لكنه صرح بايضاحه. ودفع توهم الاختصاص بما في مجلسه. يعني ما فعل في مجلسه - 01:18:48

مجلسه وعلم به لان قول اقرار صاحب الشريعة ماذا قال؟ قال وقرار صاحب الشريعة على القول هو قول صاحب الشريعة. ويقران على الفعل كفعله. حتى هنا يدخل في هذا الذي فعل امامه او الذي فعل - 01:19:08

في غير حضوره علم به. هم. ولكن حتى يدفع هذا التوهم لانه قد يتوهم ان المقصود بالاخراج هنا ماذا؟ الاخوان في المجلس فقط. فقال وما فعل في وقته في غير مجلسه وعلم به. مم. ولم ينكره يعني سواء كان هذا الفعل في مجلسه او في غير مجلسه. المهم ان

يعلم به ولم ينكره - 01:19:28

فحكم حكم مفعول في مجلس نفس الحكم نعم بالضبط نعم طيب ما فعل الحالة الثالثة؟ اي الحالة الثالثة ما هي الحالة الثالثة؟ هناك حالة ثالثة لم يذكرها في المتن ما فعل في غير مجلسه ولم يعلم به - 01:19:48

ما حكم في تفصيل ساذكره بعد ذلك في عندنا ثلاث حالات. الحالة الاولى امامه لا شك انه علم به. الحالة الثانية فعل في غير مجلسه وعلم به. حالة ثالثة فوائد في غير مجلسه ولم يعلم به. طيب - 01:20:12

ومثال من ذلك المذهب هو ما يختاره الجويد انه لا يكون حجة. لكن هذا فيه تفصيل سنذكره بعد ما كان من الباب؟ نعم ومثال ذلك قصة معاذ رضي الله عنه حيث كان يصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف الى قوم يصلي بهم. فهي - 01:20:27

له تطوع ولهم فريضة وهذا ليس في القوة كالواقع بين يديه صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه لم صلى الله عليه وسلم وان كان الغالب على الظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم القائمة الذين يصلون في - 01:20:45

قبائل المدينة ومما يؤكد ذلك قصة الاعرابي الذي شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم تطويل معاذ كما في حديث جابر رضي الله عنه وقد استدل عليه الصلاة والسلام بقى - 01:21:05

وقد استدل بحديث معاذ رضي الله عنه من اجاز الصلاة مفترد خلف المتمثل بناء على هذا الاعتبار وهي مسألة خلافية والله اعلم بالصواب. نعم. والرجل في هذا هو مذهب الشافعية خلافا لحنابلة نعم - 01:21:22

وفعل ما فعل في غير مجلسه عليه الصلاة والسلام ولم يطلع عليه وقع فيه خلاف بين اهل العلم. الراجح انه لا يكون الحجة اذا لم لم اذا كان الفعل من واحد. اما الخلاف القوي بين اهل العلم في ماذا؟ اذا فعل وانتشر. اذا فعل. ولكن لم يأتي لنا نص -

01:21:42

ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا علم به؟ علم به. يعني مثلا قول اسماء رضي الله عنها نحرنا فرسا والحديث ان البخاري. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اكلناه لم تكن نحرنا فرسا في زمن النبي فاكلناه علم النبي به - 01:22:00

صحي الاستدلال بهذا الحديث على ماذا؟ على اباحة لحم الخيل. عند من يقول بانه ما فعل في زمن ولم يعلم به الا يكون حجة. ولكن قد يستدل بهذا بان الاصل - 01:22:17

الله عنها. ما سبب الخلاف في هذه المسائل؟ الخلاف في هذه المسألة خلاف حديثي هو حديث جابر عند مسلم انه قال كنا نعزف في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن ينزل. كنا نعزف والعزل هو ان يجامع زوجته ثم ينزل المنى خالص - 01:22:27

منعني الحمل يعني. كنا نعزل القرآن وينزل. نعم. ولو كان شيء محرما يعني لنهانا القرآن. هذه العبارة الاخيرة لو كان شيء هذا القرآن اختلف اهل العلم المحدثون في هذه من كلام جابر ام مدرجة في الحديث؟ الاطباء انها مدرجة ليست من كلام جابر - 01:22:45

فالذين قالوا لا من كلام جابر قالوا معنى هذا ان جابر يستدل ان ما حدث في زمن النبي وانتشر لان كنا نعزل هذا ليس فعل واحد. هذا فعل الناس كثيرين الان - 01:23:05

فين اكثر الناس؟ وانتشر يكون الاقرار الوحي عليه دليل لان الوحي لو علم الله عز وجل ان هذا الشيء محرم لو كان محرما فلما سكت الوحي دل على ان هذا سكوت الوحي كرامة. شفتهم هذا الدليل؟ الذين لا يقولون بهذا. يقول هذه الديانة ضعيفة - 01:23:15

يصح آ لا تصح من كلام جابر. المسائل فيها حضرتك معتبر في هذه المسألة. في خلاف معتبر في هذه المسألة هو ما اشتهر في زوج النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يأتي النص انه - 01:23:35

حجة ام لا؟ نعم واما النسخ فمعناه الرسالة يقال نسخت الشمس غلا اذا زالت وقيل معناه النقل من قول فسخت ما في الكتاب اين قلتم وحذر الخطاب الدال على رفع الحكم ثابت بالخطاب المقدم على وجه - 01:23:45

لكان ثابتا مع تراخيه عنهم. النسخ في اللغة يطلق على معينين. الاول الرفض والازالة يقول لصقت الشمس والظل اي ازالته ونسخت الريح الاثر ازالته. قال تعالى فينسى الله ما يلقي الشيطان - 01:24:10

الثاني النقل في الآية انما لا ينسخ الله من يلقي الشيطان يزيد يزيد الثاني النقل يقال نسخت ما في الكتاب اين نقلته مع بقاء الاصل؟

لان ما في الكتاب لم ينقل حقيقة - 01:24:33

قال تعالى انا كنا نستنسخ نستنسخهم ما كنتم تعملون قولوا وحد القط قوله تعالى ان كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. قيل هي الملائكة.

نستنسخ ما كنتم تعملون اي نقل ما كنتم تعملونه من الذبح المحفوظ - 01:24:53

يعني ما كنت تعمله هو مكتوب قبل ان تعمله في اللوح المحفوظ. فالملائكة تنسخه وتنقله من ملامح المحفوظ الى الصحف التي

بايديها. نعم قولوا وحد هو الخطاب الدال على رفع الحكم - 01:25:18

عدوا اي معناه الاستراحي. وهذا تعريف ناسخ وهو الخطاب لا تعريف النسخ الذي هو رفع الحكم او اللفظ. لان مصدر نسخة نسخة

نسخة. فالنسخ هو الرفع اما الذي عرفه وماذا؟ الدليل النسخ. واضح - 01:25:35

نعم. قال اعلم ان المعنى ان معنى النسخ انا مش مهم. اعلم ان معنى النسخ عند المتقدمين اعم من معناه عند الاصوليين ان

المتقدمين عند السلف والصحابة معنى نسخة عامة عند الاصوليين. فهم يطلقون النسخ على تقييد المدة وتخصيص العام. نعطيك

مثال لهذا - 01:25:58

مساء الفل مثال المثالي البخاري حديث ابن عباس واحنا لسه نايم ابن الاكوع كلاهما في نفس الاية وهي قوله تعالى وعلى الذين

يطبقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عباس ليست منسوخة - 01:26:20

اهي دي الاية ليست منسوخة. ما معنى الاية؟ وعلى الذين يطبقونه وعلى الذين يستطيعون الصيام فدية. يعني كان في اول الاسلام

الانسان مخبر بين ان يصوم وبين ان يطعن ثم نسخت ابن عباس يقول ليست منسوخة. يقصد بقول ليست منسوخة ليس معنا هنا

ازالة الحكم بالكلية. يصل يعني ايه؟ ليست منسوخة يعني ليست حكمة - 01:26:37

ها لا انما هي مخصوصة. يغسل بالناس هنا ماذا التخصيص؟ يصل بالنصف هنا؟ التخصيص. يعني الاية هنا خصت بما قدم نصحت

خصا بالشيخ الكبير والشيخ. وبقي ماذا؟ ها؟ وبقي المستطيع. المستطيع هو لا يصوم. اما الشيخ الكبير هو شيخك - 01:26:59

يستطيع ان يفدي ولا يصوم. واضح هذا؟ فابن عباس قال ليست منسوخا. سلمة من الاكوا قال هي منسوخة. نسختها التي بعدها. ما

هو الذي بعدها؟ فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 01:27:19

فيغسل بالله سخونة ازالة حكم التخيير عن المستطيع للصيام. المستطيع للصيام لابد ان يصوم. فاذا ابن عباس يحسب التخصيص

وسلم يقصد فالناس عندها متقدمين قد اطلق على ازالة الحكم بالكلية على ازالة الحكم بالكلية وقد نص على تخصيص العام وقد

يطلق على التقييد المطلق - 01:27:29

تقول هذه الفائدة حتى لا يضل بعض الناس عندما يسمعون هذا الاثر ابن عباس يظنون ان هناك تعارض ليس هناك تعارض. احدهما

يقصد لنسخ معنى الازالة بالكلية والآخر يقصد نفسه بمعنى التخصيص. واضح هذا؟ فلذلك قال ولا في الحاشية ماذا؟ قال آآ -

01:27:49

النسخ يعلم ان معنى النسخ عند متقدمة اعم من معناه عند الاصوليين فهم يطلقون النسخ على تقييد المطلق والتخصيص العام.

بدليل المتصل او منفصل. اما انا هنا التخصيص للتخصيص العام قد يكون بديل متصل في نفس النص. وقد يكون بديل منفصل في

نص اخر. نعم - 01:28:05

وعلى بيان مبهم البيان المبهم ايضا يسمى عندهم نسخ كبيان مجمل قلنا مجمل من المبهر كما يطلقون على رفع الحكم الذي هو

النسخ عند الاصوليين. المعنى الاخير فقط هو نسخ عند الاصوليين هو رفع الحكم. لكن ان المتقدمين يطلق اللصق على كل هذه

المعاني - 01:28:22

التي ذكرها واضح هذا؟ نعم. لان جميع ذلك يشترك في معنا واحد هو ان نسخة في اصطلاح المتأخرين اقتضى ان الامر المتقدم غير

مراد في التكليف. وانما المراد ما جيء به اخرا - 01:28:41

النص المتأخر هو الذي نسخ المتقدم. وهذا المعنى جاري في تقييد المطلق والعام مع الخاص. ما معنى هذا؟ يعني الخصوص

تخصيص العام النسخ بينهم وجوه اختلاف وافتراق ولذلك يذكرون في هذا الباب في كتب الاصول المطولة يذكرون الفرق بين



الفرق بين النسب والتخصيص النسخ من الفروق ان النسخ لابد فيه من معرفة التاريخ التخصيص معرفة التاريخ. عندما تقول حرمت عليكم ميتة ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام احل آآ هل اختتم بهذا فانفتحت به. هو حل لنا ميتتان - 01:29:17 من التاريخ نقول ان هذا تخصيص النسخ يكون ازالة للحكم كله. التخصيص يكون اخراج بعض افراد العدل. واضح هذا؟ هم. النسخ لا بد فيه من عند جمهور الاصوليين ان القرآن بالقرآن - 01:29:33

اما التخصيص اللي وصلت في هذا قد يخصص القرآن بالسنة. هذه في رقية ان يذكرونها بين النسخ والتخصيص هذه الفرق يذكرونها بين ماذا؟ بين النسخ والتخصيص. هذا معنى قول ماذا؟ اعلم ان معنى النسخ اه طب قلم امثلة ذلك. ما اخرجه - 01:29:52 البخاري ومسلم. عن القاسم ابن ابي بردة انه سأل سعيد ابن جبير. هل لمن يقتل؟ هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. فقال سعيد قنتان ابن عباس كما قرأتها عليه. فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء - 01:30:08

يعني قوله تعالى بعد هذه الاية في سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل صالحا. فذكر التوبة لمن؟ قتل النفس. واضح هذا؟ فكان ابن عباس ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وادى له عذابا عظيما. نعم؟ فيقول اية النساء نسخت - 01:30:29

آية الفرق ان هي آيات النساء ماذا؟ مدنية. معنى هذا القول المرجوح. ويقال ان ابن عباس رجع عن هذا. فولا ابن عباس نعم اه استخدم معنى الناس خونا بمعنى ماذا - 01:30:52

بمعنى ماذا؟ من التخصيص اين التخصيص يعني؟ اه اين التخصيص يعني هنا التخصيص النفسي اهم وحرم الله اين التخصيص هنا انه قال ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بحقها. في سورة النساء قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. نعم كانه يقول خرج - 01:31:05

خرج المتعمد عمن قتل النفس التي حرم الله الا بالحق لانه قد يدخل في الاية الاولى المخطئ. الاية الاولى قد يدخل فيها ماذا؟ مخطئ. المخطئ. فيقول آيات النساء اخرجت ماذا - 01:31:34

وقد يقال ان ابن عباس وهذا هو الازهر يصف بالنسخ هنا رافع الحكم بالكلية. ان حكم اية الفرقان رفع بالكلية. فكان هنا اولى بالنسبة نذكر هذا المثال في الحشية. ان نذكر المثال الذي ذكرته بمسال سلمة من اقوى ابن عباس وهو في البخاري ايضا. لانه اعظم اصغر من هذا. لان هذا محتمل ان ابن عباس اراد بالنسف ولا ماذا - 01:31:45

ازالة الحكم بالكلية وهذا كان مذهبه ان قاتل النفس لا ليس له توبة ثم يقال انه راجع عن هذا؟ نعم عبده اي معناه الاصطلاحي وهذا تعريف الناسي وهو الخطاب. لا تعريف النسخ الذي هو رفع الحكم واو اللغو. لكن يؤخذ - 01:32:05 والتعريف والناس لانه يلزم من كون الناس هو الخطاب الدال على رفع من يكون مدلول الخطاب هو النسخ الذي فهما متلازمان اذ لا رفع الا وعندما عرف النسخ ماذا قال - 01:32:25

للتعريف ماذا قال قال حد يعرفه هو خطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. الخطاب المتقدم رفع الحكم الثالث بالخطاب المتقدم هناك حكم ذات بالخطاب الاول. على وجه اللولاء لكان ثابتا. على وجه اللولاء - 01:32:47 لكان الخطاب المتقدم ثابتا. يعني الخطاب المتأخر رفع حكم الخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا. مع تراخيه عنه مع تراخيه عنه هذا شعب ان يكون التراخي هو التأخر ان يكون الناسخ - 01:33:11

تاريخه معلوم لنا انه بعد المنسوخ. انه بعد المنسوخ. هذا التعريف فيه طول وهو سيذكر تعريف اخر اسهل من هذا بعد قليل. فيقول في هذا التعريف في الحقيقة هو عرف الناسخ ولم يعرف النسخ. لكن يفهم من تعريف الناسخ يفهم منه الناسخ. هذا معنى قوله ماذا؟ قال هذا وهذا تعريف الناسخ هو الخطاب - 01:33:28

لا تعرف النسخ الذي هو رفع الحكم او اللفظ. لكن يؤخذ من هذا التعريف؟ تعريف النسخ. لانه يلزم من كون الناسخ هو الخطاب على

الرفض على ان يكون مدلول الخطاب والنسخ الذي هو رفع الحكم. فالرافع والخطاب والرفع والنسخ فهما متلازمان. يعني اذا قلت ان  
ان الخطاب لازم - [01:33:48](#)

فيلزم من هذا ان هذا الخطاب الماسخ حقق النسخ وهو ماذا؟ رفع الخطاب الاول هذا المعنى المعنى انه عندما ذكر تعريف الناسخ  
يفهم منه شوية النسخ لان النسخ هو ماذا؟ هو نفس الازالة. اما الناسخ هو الخطاب الذي ازاله. الدليل الذي ازاله. طب قول الخطاب من  
مربي الخطاب؟ قال - [01:34:08](#)

المراد به الكتاب والسنة. فالناسى هو الكتاب او السنة. ولا نسكب بالاجماع ولا القياس. اما الاجماع فلانه لا ينعقد الا بعد وفاته صلى  
الله عليه وسلم. وبعد وفاته لا يمكن النسخ. لانه تشريع الاجماع ليس دليل؟ لماذا - [01:34:29](#)  
ليس دليل لان الاجماع لا يقع الا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت بالنسخ النسل التشريع ولا التشريع بعد موت النبي عليه  
الصلاة والسلام. نعم. الناس ختام الذي ازال السحر - [01:34:50](#)

اما النسخ الازالة نفس الازالة وانما يقع النسخ اتمنى الاجماع لابد له من مستند عند اكثر اصوليا بدليل الاجماع. فالناس يقع ماذا؟  
بدليل الاجماع اذا بلغنا. اذا بلغنا احيانا قد لا يبلغنا دليل الاجماع او يبلغنا من طريق ضعيف. كحديث مثلا الماء طويل لا ينجسه شيء  
انما غلب على لونه او طعمه او ريحه. هذه الزيادة انما غلب على لونه وطعمه - [01:35:03](#)  
لكنه مجمع عليها. نعم وما قياس فان المس مقدم عليه. ولا يسار اليه الا عدم لان لو قلت ان القياس ينسخ النص معنى ذلك انك قدمت  
القياس على النص وجعلت حاكما عليه. والنص مقدما للقياس. اذا قوله خطاب المقصود بالكتاب والسنة فقط ليس الاجماع -  
[01:35:31](#)

ليس القياس وليس اي دليل اخر من ادلة الاصوليين. نعم. وناشر في الحقيقة هو الله تعالى ويطلق على النص الناسخ. ويقول هذه  
الاية الناسخة قول الدال على رفع الحكم المراد برفع الحكم تغييره من ايجاب الى اباح. كنسخ الصدقة عند - [01:35:53](#)  
مناجاة الرسول. مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم. النبي الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا  
وبين ان اجواكم صدقة. مناجاة الرسول قال كلام معهم. كان هذا مأمورا بافعال الاسلام. لا يجوز ان تتكلم مع النبي عليه الصلاة  
والسلام - [01:36:14](#)

اول تسأله عن شيخ الليلة تصدقت. ثم نسخ هذا. وسوف تقول له ثبت ان علي ابن ابي طالب عملا بيد الله. ثم نسخت كما سيأتي ان  
شاء الله او من اباح الى تحريم كمسق اباحة الخمر منصوص عليه في قوله تعالى تتخذون من - [01:36:32](#)  
آآ منه السكر ورزقها حسنة وغير ذلك. وقد يكون النسخ برفع الغلظ ايضا كما سيذكر المستأنف. وانما اتصل على مسجد حكمه لانه هو  
الغالب. تتخذين منه؟ ومن ثمرات النخيل والاعلامي تتخذون منه من هذه الثمرات سكرت هو الخمر ورزقا حسنا اي طعامه. فهذه الاية  
فيها ماذا؟ في اباحة الخمر - [01:36:53](#)

الموضوع ذكر لنا اننا نتخذ الخمر من المنائمة ثم نسخ هذا. نعم كونه الثابت الثابت بالخطاب المقدم. هذا صفة للحكم المنصوب  
وبالخطاب متعلق بالثبات. بيتعمل بالخطاب يعني جر مجهول متعلق بالثابت يعني ثابت بماذا بالخطاب - [01:37:23](#)  
المتقدم اي في الورود الى المكلفين فهو مقدم على الخطاب الدال على يعني يقول لك الخطاب متقدم وخطاب متأخر خطاب متأخر  
والمتقدم والمنسوخ. نعم وهذا وهذا القيد لخراج رفع الحكم ثابت بالبراءة النصرية فليس بنسخ. ما معنى هذا؟ يعني مثلا حرمت -  
[01:37:47](#)

عليكم المائدة. هل هذا نسخ لباحة الميتة؟ لا لان البراءة الاصلية ان الميتة مباحا. الاصل ان لا شيء في الاصل اباحة. فالحكم الذي  
ينقل عن المرأة الاصلية او النص الذي يقول عن العبارة الاصلية لا يسمى ناسخة. مفهوم هذا؟ مفهوم هذا يبقى رأس ايه؟ نقول هذا  
امال هي الاسر؟ لا. الاصل في الاشياء - [01:38:10](#)

نعم. هذا اثبت حكما جليلا للابتلاء هذا اثبت حكما جديدا ان البراءة الاصلية ان كل الاشياء مباح. نعم. فالحكم النقل عن هذه البراءة  
الاصلية لا يسمى ناسخا لها. انما النسخ لابد ان يكون لماذا - [01:38:30](#)

المتقدم بنص متقدم. مم. بنص متأخر. نعم عباداتي في شرق مزيل لحكم البراءة الاصلية. وهي عدم الترفيه وليس هذا نسخ لان البراءة لم تسقط بكتاب ثم بهذا الغسل الفرد مثلا مع المفرد - [01:38:43](#)

ثم سنقول في هذا نقول خصم نقول مستثنى من الاصل. مستثنى من الاصل والاباح. نسخ. لن يكون نسخ. لان النسخ لابد يكون النص متقدم. والاباحة ليست بنص متقدم. من كل النواب - [01:39:10](#)

متأخر ومن كل جهة يعني. ليس ينسب الافراد يعني. ولا ينسب كل حكم. ما معنى الا افهم ماذا؟ يعني اذا جاء النصف لا يأخذ باشيء اما البعض يسمى تخصيص. ايوه ده - [01:39:24](#)

وقوله على وجه لولاه لكان ثابتا وجه بمعنى حال والضمير في قوله لولاه يعود على الخطاب واسمه كان هو الحكم. اي حال كونه على وجه لولاه ذلك الخطاب لكان ذلك الحكم ثابتا. لولا - [01:39:41](#)

هو يعني لولا الخطاب الثاني لولا النسخ لكان الحكم الاول ثابتا. مفهوم كده؟ نعم وقولوا ما تراخيه عنهم اي مضى ما تراخيه عنه اي مضى مدة بين النسخ والمنسوخ. تمضي مدة بين النسخ والمنسوخ. وهذا القيد لاجرا ما اذا كان الخطاب الثاني - [01:40:01](#)

غير متراخ بل كان متصلا بالاول فليكون نسخا بل يكون بيانا مثل الشرط والصفة والاستثناء. تكون بيان تخصيص للمنتصف. يكون تخصيص بالمنتصف. فلا بد من التراخي من التأخر. ان يكون النسخ في نص - [01:40:25](#)

والمنسوب في مصر الناتج في مصر والمنسوخ في نص واضح وان يكون هذا النسخ بعد المنسوخ في الزمن. نعلمه بالتاريخ انه متأخر. نعم. مضى مضى من مصدر مضى مدة انقضاء مدة. انقضت مدة. يعني لابد ان يكون النسخ بعد نزول منسوخ بمدة بوقت - [01:40:39](#)

مفهوم هذا؟ فقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وفيه رفع الحكم وجوب عن غير المستطيل. لماذا؟ لان قوله لله على الناس يعم كل شيء المستطيع وغير المستطيع. وقلنا من استطاع اليه سبيلا هذا التخصيص بماذا؟ بالبدن. هذا التخصيص متصل. نعم. ولكنه ليس بنسخ لانه لم - [01:41:00](#)

اه عنه بل هو متصل به. وهكذا قال بعض الاصوليين. وهذا فيه نظرا لان التخصيص بالمخصص المتصل هو بدل من هنا ليس رفعا للحكم وانما هو بيان ان المخرج غير مراد بالحكم. انت متكرر من البداية ما اراد العموم - [01:41:26](#)

انما نطق بلفظ نعم اراد به الخصوص. ثم بين هذه الارادة بقوله من استطاع اليه سبيلا. نعم وهذا التعريف مكون لا يليق بالمختصرات مع ما يرد عليه من الاعتراضات منها انه - [01:41:48](#)

عرف النسخ دون النسخ ومنها انه غير جامع. الاول اشكال في هذا التعريف انه ماذا؟ عرف النسخ كما قدمنا في اول النسخ. النسخ هو الازالة. وانا اعرف الناس في النص الذي ينسخ. من انه غير جامع. لماذا غير جامع؟ لانه لم يذكر نسخ اللفظ - [01:42:04](#)

الناس غلواء. بقول لك ايه نسخ الحكم ونسخ. اللفظ ونسخ الحكم واللفظ. ثلاثة انواع ستأتي معنا في الباب القادم. نعم؟ اللفظ والتلاوة الناس التلاوة. نفس اللفظ هو في التعريف تكلم عن ناس خيمانه. ناس ناس في الحكم فقط. الحكم طب اين لم يذكروا؟ فهو غير جامع. انه لم يذكر نفس اللفظ كما سيأتي - [01:42:23](#)

اعتراض ثالث ان قوله على وجه مولاه هنا ما كان ثابتا هذا كله زيادة حشو ليس فيها فائدة. وقد ذكر المصنف هذا التعريف في كتابه البرهان ثم زيفه. يعني قال هاتان خطأ. زيفه ايها الطلب. الظاهر الظاهر لست متأكدا من هذا. ثم زيفه نعم - [01:42:43](#)

زيادة محدودة. زيادة واحدة لزيادة خالصة ليس فيها فائدة في التعريف. والاصل في التعريف ان التعريف لابد لا يجوز ان يكون فيه الفاظ ماذا؟ زائدة بدون بدون فائدة ولو قيل في تعريفه وهذا تعريف جيد والذي ينبغي ان يحفظ هو رفع حكم دليل شرعي او لفظه حتى يشمل ماذا؟ نسخ الحكم ونسخ - [01:43:03](#)

بدليل من الكتاب والسنة خلاص قرا في حكم دليلي شرعي او لفظ الدين من الكتاب والسنة لكان اوضح واقصر والله اعلم. ولكن ينبغي ان يزداد قيد ما هو القيد من يقول - [01:43:22](#)

ينبغي ان يزداد قيد في هذا التعريف. هذا سيف ذكره الشيخ ابن عثيمين. نعم؟ سالم ممكن تعريف يا شيخ؟ التعريف الذي ذكره هو

رفع حكم دليل شرعي او لفظه. بدليل من التربية والسنة - 01:43:35

ينبغي ان نزيد قيذا جملة في هذا التعريف. ها؟ في علم التعريف. اه متراخي عنه. احسنت. هو رفع الحكم دليل شرعي او لفظه بدليل

في مكتب وسنن متراخ عنه. معنى متراخ بعده. متأخر يعني. فهتم هذه المسألة؟ نعم - 01:43:51

- 01:44:08